الكواكب

العدد ١٣٦
٩ مارس ١٩٥٤
٤ رجب ١٣٧٣
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

فاتن حمامة...
في أحدث أفلامها

١٠٠٠٠ جنيه للقراء

احتفظ بغلاف هذا العدد
فقد تكون الفائز السعيد

لو اتسخطوا !

« سألنا اربعة من نجومنا : ماذا تتمنى أن تكون لو عدت الى الطفولة ؟ » فكانت أجوبتهم هى ما تراه فى الصور التالية ، والتعليقات المنشورة تحتها »

تتمنى فاتن لو تكون
من « ناديه » نسخة مكررة
الاب مخرج معتبر
والأم شمس منوره
مبسوطه من كل النوا
حى والعناية موفره
ولما تكبر تلتقى
ثروة قارون مستنظرة

ومارى قالت آتسخط
عشان أغير شغلتى
ارقص ولسه العود طرى
وأزيد رشاقة خطوتى
واكبر تلاقى فتنتى
هيه اللى تبنى شهرتى
الرقص كان أمنيتى
من يوم ما كنت فى لفتى



وكل رغبة اسماعيل
ياكلوه ويشربوه ..
عشان دا عهد راح عليه
لو طالوا كانوا يوم باعوه
من الطفولة .. يدلعوه
ويلبسوه ويقلعوه
والسر أهله أهملوه
أو توهوه أو وزعوه ! ..



اما « حسن » فقال « فيروز »
شايفها بنت انما
وصلت لاهداف الكبار
باقول لنفسى يا ترى
هيه مثالى المعتبر
دى عقلها لازم .. دكر
وهيه لسه فى الصغر
ايه ناويه تعمل فى الكبر ؟ !!

كلمة الاسبوع

حول المهرجان

عندما فكر المشتغلون بالسينما فى اقامة مهرجان دولى لها بالقاهرة ، يدعى لحضوره السينمائيون فى كافة انحاء العالم ، كتبنا ننبه المسئولين الى ضرورة توفير المال اللازم للانفاق على المهرجان ، والاستعداد الكافى لمواجهة ما يتطلبه هذا الحشد الدولى من تدابير ، لكى يحقق الاغراض المطلوبة منه

وقد تكونت بالفعل لجنة بحثت الموضوع ، واتخذت القرارات التى تكفل تمويل المهرجان، ومنها خصم نسبة معينة من قيمة العقود التى يبرمها المنتجون ، ومن حصيلة الافلام التى تعرض ، وفرض رسم اضافى مؤقت على اثمان تذاكر السينما . وقد رحبنا بهذه القرارات ، التى دلت على أن المسئولين قدروا اهمية الامر، وارادوا ان يكفلوا للمهرجان كل أسباب النجاح حتى يكون دعاية طيبة لمصر امام مندوبى الدول الاجنبية . ولكن يظهر اننا كنا مسرفين فى التفاؤل . فقد مضت اسابيع دون ان يدفع أحد شيئا من حصيلة النسبة المقررة ، ولم تتخذ دور السينما اى خطوة لتحصيل ما هو مطلوب منها . واخيرا رأت غرفة صناعة السينما تاجيل اقامة المهرجان عاما آخر .. !

ونحن نرجو الا يكون هذا القرار نهائيا ، لان فيه اساءة لسمعتنا فى الخارج . فقد ابلغ الاتحاد الدولى للمنتجين بموعد المهرجان فوافق عليه بعد ان قبل دعوتنا لاقامة المهرجان بمصر . فكيف نواجه هذه الهيئات الفنية الدولية التى ارتبطنا معها ؟ وكيف نعتذر لها ؟ هل نقول اننا لا نجد المال اللازم للانفاق على المهرجان ؟! وفيم اذن كان تحمسنا لاقامته ؟

وليس معنى هذا اننا ندعو للتمسك بالموعد السابق اعلانه ، و «كلفتة» الامر كيفما اتفق. كلا .. فاننا نفضل تاجيل المهرجان ، بل والعدول عن اقامته اصلا ، على اظهاره بشكل لا يليق بنهضتنا

ولكننا نقول انه ما يزال امامنا متسع من الوقت لتدارك ما فات

اجل .. امامنا تسعة شهور نستطيع ان ندبر فيها المال اللازم ، ونستعد بالافلام الملائمة ولكن الامر يتطلب تدخل السلطات الرسمية بشكل حاسم . وليس اسهل من صدور قانون بفرض الرسم الاضافى المطلوب على تذاكر دخول السينما ، وتخصيص حصيلة هذا الرسم لتمويل المهرجان

اما المبالغ المطلوبة من المنتجين والسينمائيين والتى اشرنا اليها فى كلمة سابقة ، فقد قررت غرفة السينما تحصيلها . ونحن نعلم ان هذه الغرفة تضم جميع المنتجين . فلماذا لا يقوم المنتجون بتنفيذ قرار الغرفة فى هذا الصدد ؟

ان عليهم ان يفعلوا ذلك فورا ، وان يقوموا بخصم النسب المستحقة على من يشتغلون لحسابهم من الفنيين والفنانين ، وتوريدها مباشرة لصندوق المهرجان

وبهذه الخطوات العملية الحاسمة نستطيع ان نقيم المهرجان فى موعده ، وننقذ كرامتنا امام الاجانب

فهل نفعل ؟ ام نشهد مهزلة اخرى من مهازل الارتجال ؟

لورين باكال
« نجمة فوكس »

امين عطا الله يروى ذكرياته

فخرى البارودى ينصر بديعة مصابنى

بكرين

حدثنا الاستاذ امين عطا الله فى الحلقة الماضية عن فترة سعيدة من ذكريات عمله فى بيروت مع فرقته ، وانتهى منها الى سرد قصة اخراج فيلم هياكل « بعلبك »

ولما كان الحديث ـ كما يقال ـ ذا شجون ، فان شجون أمين عطا الله تضرب فى هذه الحلقة نحو فترة أخرى سعيدة من ذكريات عمله مع فرقته فى الأقطار الشقيقة أيضا

حامى الاخلاق

عقب انضمام الزميلة العزيزة بديعة مصابنى الى فرقتى لأول مرة فى بيروت ـ وكان ذلك حوالى عام ١٩٢٢ ـ انتقلت الى دمشق بالفرقة للعمل هناك

وكان المتبع فى سوريا أن تستصدر الفرق التمثيلية من السلطات تصريحا بالعمل قبل البدء فيه ، فلما قدمت طلبا للتصريح لفرقتى بأداء مهمتها ، استدعانى مدير شعبة الأخلاق ـ وهو يمثل ادارة الرقابة فى مصر ـ وأفهمنى أن بديعة كانت راقصة ، وهو لا يسمح لها بالعمل الا اذا أذعنت للاجراءات الصحية التى تعامل بها جميع الراقصات

وادهشنى هذا الطلب المنافى للذوق ٠٠ صحيح أن بديعة كانت راقصة ، ولكنها صارت ممثلة ، وفى فرقة محترمة ، فضلا عن ان بديعة بالذات لم تكن أثناء عهدها بالرقص كغيرها من الراقصات، بل كانت فنانة محترمة لها مكانتها على المسرح ، وأكثر من ذلك انه لم يسبق أن طلب منها مثل هذا الطلب فى بيروت

وشرحت أوجه اعتراضى هذه لصاحب السعادة المبجل مدير شعبة الأخلاق ، ولكنه لم يقتنع بها وأصر اصرارا غريبا على تنفيذ ما أشار به

وقابلت بديعة لأشرح لها الأمر وأخفف من وقعه عليها وأحملها على الاقتناع بالرضوخ لقرار حامى حمى التقاليد والأخلاق

ولكن بديعة أطلعتنى على سر لم أكن أعرفه ، فقد شرحت لى كيف ان حامى حمى الأخلاق هذا كان من رواد المقهى الذى كانت ترقص فيه ببيروت ، وكيف انها طردته من المقهى بعدمحاولاته السخيفة فى التودد اليها ، وبعد أن ضاقت ذرعا بصفاقته

ورايت أن اتسلح بهذه القصة لأشهرها فى وجه مدير شعبة الأخلاق عند اللزوم ، وعزمت على مقابلة الأمير فيصل الذى كان يفتح باب قصره لكل طارق ، كى أشكو له تعنت هذا المدير

المنقذ !

وفى قصر الأمير فيصل قابلنى السيد فخرى البارودى ، الذى كان يشغل وظيفة مرافق الأمير العسكرى فى ذلك الحين ، قابلنى بترحاب كبير

ولأقف هنا قليلا لأقدم الى القارىء هذه الشخصية العظيمة ٠٠ العظيمة بفنها وأدبها ووطنيتها الصادقة ، فقد كان فخرى البارودى يجمع فى شخصيته بين طرف الحديث ولطف المعشر ، ودراية واسعة بالأدب والفن

اما وطنيته فكانت مضرب الأمثال ، وقد عرف فى سوريا بانه من ابطال الثورة المجاهدين طوال سنوات الاستعمار الفرنسى

ولن أطيل فى شرح عظمة هذا الرجل ، فقد كفتنى مجلة « الكواكب » مؤونة ذلك ، اذ قدمته الى القراء فى عددها الذى صدر فى ٢٢ ديسمبر الفائت كفنان أصيل

النهاية ٠٠ بعد أن قابلنى فخرى البارودى ـ ولأول مرة ـ بابتساماته ونكاته ومرحه ، سألنى عن حاجتى ، فاطلعته على حكاية بديعة مع المدير المتصابى ، فقهقه ضاحكا وقال لى بلهجته الشامية المحببة : « يا تقبر عيونى ٠٠ لماذا نصدع رأس الأمير بمثل هذه السخافات ٠٠ اذهب واشتغل بدون ترخيص شعبة الاخلاق تاشوف شو بده يعمل مدير الأخلاق هادا » !!

وذهبت من فورى لأبدأ العمل بعد أن وضع السيد فخرى البارودى فى بطنى هذه البطيخة الصيفى ، وأنفى شامخة على انف مدير شعبة الأخلاق ، ويا بخت من كان النقيب خاله !

البارودى المؤلف

ومنذ ذلك اليوم اعتبرت نفسى صديقا حميما للسيد فخرى البارودى ، لا لكونه من عظماء سوريا وأصحاب الجاه فيها ، ولكن لما اكتشفته بعد ذلك فى شخصيته من روح مرحة ، وحب للفن لم يكن مالوفا فى قبيله من الكبراء

وقد حدث بعد أن تعارفنا على هذه الصورة ان أهدانى السيد فخرى البارودى رواية استعراضية من تأليفه بعنوان « دمشق على المسرح » وكانت والحق يقال تحفة مسرحية غنية بالنقد والعبرة والفكاهة ، ودلت على طول باعه فى التاليف ، ولا سيما فى ملكة الشعر التى يمتاز بها



فخرى البارودى
تحدى مدير الأخلاق

وقدمت « دمشق على المسرح » بعد أن قام زميلى المرحوم كميل شمبير بتلحينها ، وكانت ايراداتها فوق ما كان منتظرا

ورايت أن واجب اللياقة والأصول يقتضياننى أن أقدم للسيد فخرى البارودى ـ مؤلف الرواية ـ ما يستحقه من أجر بعد أن درت على روايته أرباحا خيالية ، ولكن البارودى لم يقبل أن يتناول أتعابا ما ٠٠ فقد كان أكره شىء لديه أن يزاول المعاملات المادية

وهكذا طوقنى البارودى بكرمه فى المرتين !

فى قصر عمان

وفرقت الأيام بينى وبين هذا الصديق العظيم فترة ما ، كنت خلالها أتجول بفرقتى فى أنحاء الاقطار العربية ، وكان هو خلالها مطاردا من السلطات الفرنسية ـ كعادته ـ لزعامته للحركات الثورية الوطنية ضد الاحتلال

ثم اجتمعنا بالمصادفة فى عمان

كنت فى ذلك الوقت مدعوا مع فرقتى من الملك عبد الله ـ ملك الأردن ـ وكان البارودى قد لجأ أثناء هربه من السلطات الفرنسية الى الأردن للصداقة التى تربطه بملكها

وفى عمان قضينا ليالى من الألف ليلة !

كان (الأمير) عبد الله ما يكاد يفرغ من شؤون الدولة الرسمية حتى يدعونا ـ أنا والسيدين فخرى البارودى وفخرى النشاشيبى ـ لمجالسته ، وكان اذا ما خلا من زواره الرسميين أعلننا بأن « البساط أحمدى » وأن باب النكات والقفشات مفتوح على مصراعيه ، وسرعان ما تزول الفوارق بين الأمراء والفقراء

وكانت جلسات ممتعة حقا ، وكان (الأمير) عبد الله يعدها من أمتع جلساته

ولكن ليالى الأنس أقصر من نهار الشتاء ، فقد حدث أن سافر المرحوم فخرى النشاشيبى الى العراق لبعض الشؤون ، وبعد أسبوع واحد تلقينا خبر اغتياله فى بغداد ، فخيم الحزن على مجالسنا ، واحتلت الدموع فيه مكان الضحكات !



بديعة مصابنى
تسببت فى أزمة

فصول باردة على خشبة المسرح!

للآنسة أمينة رزق

كنا فى رحلة فنيـــة فى بعض بلاد الوجه القبلى ، وذات يوم لم يكن على دور أؤديه فى المسرحية المقدمة فاعتكفت فى الفنـــدق اطالع بعض الصحف والمجلات ، وبينما كنت غارقة فى القراءة اذا بأحد العمال يدخل على مسرعا ويقول لى : « يوسف بيه عايزك حالا وضرورى جدا ! »

واسرعت الى المسرح لأجد الاستاذ يوسف وهبى فى انتظـــارى على باب الكواليس ، وما كاد يلمحنى حتىصاح قائلا : «امينة.. البسى قوام واعملى ماكياج علشان تمثلى دور فردوس حسن ، لانها أصيبت بالاغماء ومش راح تقدر تمثل الليـــلة وفاضل على رفع الستارة دقيقتين ! »

وكانت الستارة على وشك أنترفع ويقتضى دور فردوس أن تكونموجودة على المسرح عند رفعها ، فأسرعت بعمل الماكياج ، وانا لمأحفظ كلمة واحدة من الدور ، ولا أعرف شيئا عن « الميزانسين » ، وفى أثناء عمل الماكياجسألت عن الملقن لأتفق على طريقة يلقنى بها الكلام والميزانسين ، وبحثوا عن الملقن فاكتشفوا انه مريض فى الفندق ، وكدت اجن وذهبت الى يوسف وهبى أقترح عليه ان يلغى الحفلة ، ولكنه رفض لان فى هذا الالغاء اخلال بشروط العقد المبرم بينه وبين متعهد الحفلات .. ولما كان يوسف لا يظهر فى الفصل الاول فقـــد وعد بأن يجلس فى كمبوشة الملقن فى هـــذا الفصل .. ومضى الفصل الاول وكان ظاهرا اننى ابذل مجهـــودا كبيرا لتغطيـــة جهلى بالميزانسين وعدم حفظى للدور

وفى الفصل الثانى جلست أنا فى كمبوشـــة الملقن لألقن الممثلين .. وفى الفصل الثالث جلس ممثلآخر ليلقن الرواية .. وهكذا انقذت الموقف فى التمثيل والتلقين ، وقد علمنى هذا الحادث أن احفظ دورى وادوار زميـــلاتى ، حتى فى الروايات التى لا اشـــترك بالتمثيل فيها

عريس !

واذكر انه تقدم الى احـــد الاغنياء يطلب يدى ، وأبدى اســـتعداده بأن أجمـــع بين الحياة الزوجية وبين العمـــل بالفن ، وحدث ذات ليلة ان دعوت خطيبى لمشاهدة احدى المسرحيات ، ونسيت أن أقول أن خطيبى رغم ثقافته العصرية كان فى كثير من الاحيان بعيدا عن الذكاء والفطنة، فقد حدث فى تلك الليلة أن كان على أحد زملائى الممثلين ان يغـــازلنى – على المسرح طبعـــا ! – ويقول لى كلاما يصف فيـــه حبه وهيامه ، فأصدق أنا هذا الكلام واقول له : « ياحبيبى .. انت بتحبنى بالشـــكل ده ؟ » ..

ومثلت أنا وزميلى هذا المشهد ، واذا بى اسمع صوت خطيبى فى الصالة يصرخ قائلا : « كده .. كده .. هو انت فاكره أنا اقبل الكلام الفاضى ده .. لا لا .. مش ممكن .. سلامو عليكم ! »

وغادر خطيبى المسرح بين ضحك المتفرجين ودهشة الممثلين !

شمطاء !

وفى احدى الروايات كان على أحد زملائى – وهو يقوم بدور زوج شاب لامرأة عجوز – أن يروى لصديق له المتاعب التى يتحملها من زوجته العجوز الشمطاء فى سبيل الارثالذى ينتظره بعد وفاتها ، ويسأله صديقه أين هى زوجته فيشير الى باب ستدخل منه هـــذه العجوز الشمطاء ، وكان على بعد أن تدخل ممثله دور الزوجة العجوز أن ادخل انا من باب آخر ، وكنت أقوم بتمثيل دور «خطيبة» سابقة للزوج ولكنه لم يتزوجنى بسببفقرى

واخطأ مدير المسرح ونسى أن يدخلالعجوز الشمطاء ، وادخلنى أنا فى اللحظة التى يشير فيها ممثـــل دور الزوج الى البـــاب الذى ستخرج منه زوجته الشمطاء ، فلما ظهرت ارتبك الممثل وشاع الاضطراب وشـــعرت أنا بخطأ مدير المسرح ، ولكنبعد أن بدأ الجمهور يسخر من ممثل دور الزوج قائلا : « هى دى العجوزه الوحشة يا أستاذ .. ؟ »

وصاح أحد المشاهدين : « طيب طلقها وأنا أتجوزها على وحاشتها دى »

وهنا أردت أن أنقذ الموقف فانتهزت فرصة سكوت الجمهور وانتهاء تريقته وسألت ممثل دور الزوج : « هى دى شـــقة الاســـتاذ فلان ! »

وشعر الممثل أن الجملة قلتها للانقـــاذ ، فأجاب : « لا يا افندم .. اسألى فى الشقة اللى فوق ! »

وغادرت المسرح .. ولما عـــدت فى دورى قلت للممثل أنا آســـفة .. أنا كنت جايه أسأل عليك انت !!



تقاليد .. ونظام .. وقهوة مضبوطة

كان أهل الفن منذ ربع قرن لا يستقبلون فى بيوتهم الا خاصة الاصدقاء نظرا لان العلاقة بينهم وبين الجماهير لم تكن وثيقة الصلة كما هى الآن ،وفى صالونات النجوم والكواكب تقاليد يحرص الزوار والخدم على احترامها احتراما شديدا .. ففى صالون أم كلثوم لاتستطيع أن تدخل اليه الا بعد أن تقدم بطاقتك وعليها المعلومات اللازمة عن اسمك وصناعتك وعنوانك ورقم تليفونك والاسباب التى جئت من اجلها .. الخ ، وتنتظر بجوار البواب نصف ساعة حتى يعود اليك الخادم ليقول لك اذا كنت زائرا سخيفا أن « الست مش موجودة » ، أما اذا كنت زائرا هاما فان الخادم يسرع بعد خمس دقائق ليقودك الى الصالون الجميل لتجلس فى انتظار كوكب الشرق .. وفى صالون أم كلثوم مجموعة من التابلوهات الجميلة وبعض الاوانى الخزفية ، ومجموعة أخرى من الصور تمثل المراحل التى مرت بها أم كلثوم فى حياتها الفنية فضلا عن بعض الصور لشخصيات عالمية أهدتها لام كلثوم تقديرا لفنها العظيم

وسوف يستلفت نظرك كثرة المشروبات الساخنة التى يقدمها اليك الخادم اذا كنت فى فصل الشتاء ، أما اذا كان الوقت صيفا فانك ستستمتع بألوان مختلفة من المشروبات المثلجة

صورة واهداء ..

وتتجلى المبادىء الديمقراطية فى دار فريد الاطرش ، فقد اعطى خادمه تعليمات بأن يفتح باب البيت لكل طارق وأن ينحنى له ثلاث مرات قبل أن يدعوه بالتفضل لدخول الصالون .. وقد حدث ذات يوم أن ذهب وزير سابق الى دار فريد الاطرش ليتفق معه على احياء حفلة زفاف كريمته ـ كريمة الوزير السابق طبعا ـ وجلس الوزير فى الصالون فى انتظار فريد الاطرش ، وبعد لحظة جاء شخص آخر فقاده الخادم الى الصالون وجلس بجوار الوزير السابق الذى بدت عليه مظاهر الامتعاض والاشمئزاز من الزائر الجديد ..

واحضر الخادم القهوة وانحنى ليقدمها الى الوزير السابق ، ثم انحنى مرة أخرى ليقدمها للضيف الآخر .. وجاء فريد الاطرش فاستقبل الضيفين بحرارة وحماس رغم أنه لم يكن يعرف اسم الضيف الجديد ، وبعد ذلك كشف الضيف الجديد عن شخصيته وهو أنه عربجى حنطور ولكنه من هواة فريد وقد جاء يطلب صورته وعليها كلمة اهداء .. وقام فريد الاطرش واحضر الصورة وكتب الاهداء وقدمها للضيف الذى خرج مسرورا

قهوة .. وسكرتير !

والشىء الذى يستلفت نظرك فى صالون فاتن حمامة هو علبة الشيكولاتة والحلوى الموضوعة على كل منضدة فى الصالون ، وهى تطلب الى ضيوفها أن يخدموا أنفسهم بأنفسهم وأن يطلبوا ما يريدون بغير تكليف .. هذا اذا كان الضيوف من الاصدقاء والمعارف ، أما اذا كانوا من الاشخاص الذين لاتربطهم بها صلة ما فانها تستقبلهم فى حجرة مكتب زوجها وبحضور السكرتير الخاص ولا تقدم فى هذه الحالة الا القهوة فقط !

(البقية على صفحة ٣٩)



شادية
تتولى خدمة الضيوف بنفسها

عبد الوهاب
اعتبر البيت بيتك



ليلى مراد
تعليمات مشدد الى الخدم



فريد الاطرش
يطبق المبادىء الديمقراطية



انى أتهم المؤلف المصرى بإفساد الفن وخيانة المجتمع!



مؤلفون تولوا الوزارة : الدكتور هيكل صاحب زينب ، والدكتور طه حسين مؤلف ظهور الاسلام ، والاستاذ فتحى رضوان صاحب قصة مصطفى كامل

بقلم الأستاذ صالح جودت

فى فن القصة ، كاتب القصة واحد من اثنين فهو اما مخبر Informer يسوق معلومات نافعة أومسلية،واقعة أومؤلفة،وأما مصلح Reformer يهدف من وراء قصته الى التبشير بدعوة معينة

فشوقى ، فى مسرحياته الخالدة ، مخبر ، لانه يرجع الى الوقائع التاريخية ويقدمها للناس فى كساء حلو من خياله الممتع وشعره الرفيع ، ولكنه لا يدعو الى فكرة معينة من وراء ذلك

وطه حسين ، فى قصة « ظهور الاسلام » مخبر لانه يعرض صورة من كفاح محمد فى سبيل نشر الدعوة للاسلام

وفتحى رضوان ، فى قصة « مصطفى كامل » مخبر ، لانه يطالعك بوقائع تاريخية عن حياة الزعيم الشاب

وحسين هيكل ، فى قصة « زينب » مخبر ، لانه ابتكر القصة العاطفية ، بحوادثها واشخاصها، وساقها فى تسلسل جميل ، غايته المتعة بما فيها من عاطفة جميلة وصور فاتنة

واما القصص الفكهة ، التى تغمر سوق السينما المصرية،كقصة «مغامرات اسماعيل يس» فهى الاخرى مؤلفوها مخبرون ، لانهم يقدمون للناس حوادث مسلية مرفهة

واحب ان اقول ان القصصى المخبر ، قد لا تخلو قصته من عبرة أو حكمة ، ولكنها تأتى عارضة فى غير توسع ، ضمنية فى غير وضوح

ولست أحاول بهذا أن أغض من شأن هذا النفر من كتاب القصة ، فان القصة الاخبارية معترف بها فى فن القصة . ولكنها ليست كل شىء ، ولا سيما فى بلد كمصر ، لم يكتمل نضجه بعد ، فهو فى حاجة ملحة الى النوع الآخر من كتاب القصة ، وأعنى القصاص المصلح ، الذى يجند قلمه للتبشير بالدعوات الاستقلالية والتحريرية والاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية الكبرى .

ولعل المثل الاعلى فى هذا الميدان ، هو الكاتب المسرحى الانجليزى « جون جولزورذي » الذى كانت مسرحياته صرخات مدوية فى المجتمع الانجليزى ، وكانت نتائجها انقلابات اجتماعية ضخمة باقية الاثر حتى الآن

خذ مثلا مسرحية « العدالة » أو سمها « القصاص » كما ترجمها بعض كتابنا .. واسمها بالانجليزية Justice. ان فيها مشهدا كاملا على المسرح لسجين محكوم عليه بالحبس الانفرادى ، هو من أعظم المشاهد فى تاريخ المسرح ، فليست فى المشهد كله كلمة واحدة تقال على المسرح ، بل هناك سجين فى زنزانة ، يفكر ، ويروح ويجىء وينفعل ، ويتخبط ، وتتفاعل فى أعماقه عوامل الحزن والشقاء والياس الخ ..

مشهد كامل ، كله حركات وانفعالات تكاد تودى بالمسكين الى الجنون .. ومع ذلك يقولون أن السجن « تأديب وتهذيب واصلاح » !

اننا نزج بالمجرمين الى السجون لنحاول أن نخلص أنفسهم من الجريمة ، ونطهر أرواحهم من الشر ، ليعودوا الى المجتمع مواطنين صالحين .. لا لندفعهم الى الجنون ، ونخرجهم من السجن الى مستشفى المجاذيب !

ومثلت المسرحية على مسارح لندن لاول مرة ، وتحدث عنها الناس جميعا ، وأصبح موضوعها على رأس الموضوعات فى الصحف ، وذهب أعضاء البرلمان الانجليزى ليشهدوها ، فهزهم هذا المشهد من أعماقهم هزا عنيفا

وفى اليوم التالى .. اجتمع البرلمان ، وقرر الغاء عقوبة الحبس الانفرادى من قانون العقوبات!

هذه هى عظمة القصصى المصلح ، الذى يهز قلمه كيان المجتمع فى « غربال » ينقيه من أدرانه واخطائه !

وهناك مسرحيته الاخرى « الصندوق الفضى Silver Box » التى تعرض قصة رجل فقير جائع متهم بسرقة صندوق ، مع قصة شاب من أبناء السراة يسرق عرض امرأة ، وتمتد يده الى مالها أيضا ، ويقف المتهمان امام القضاء ، فاذا الاول يعامل معاملة كلها قسوة وجفوة ، واذا الثانى يعامل معاملة كلها رقة ونعومة ، وهنا يصيح القصصى المصلح :

ـ ما هذا أيها الناس ؟ ما هذا أيتها الدولة ؟ ان الجريمة واحدة ! أهناك قانون للفقراء .. وآخر للاغنياء ؟

وتثور ثائرة المجتمع مرة أخرى وتتحدث الصحافة ، وتتردد عبارة القصصى المصلح فى كل مكان،وتدوى فى كل ميدان : أهناك قانون للفقراء وآخر للاغنياء ؟

وتكون النتيجة اصلاحا شاملا فى نظام القضاء الانجليزى !

•

هذه أمثلة عابرة تصور الانقلاب العظيم الذى يستطيع القصصى المصلح أن يستحدثه فى المجتمع

فهل حدث شىء من ذلك عندنا فى مصر ؟

هل خرجت قصة واحدة ، فى كتاب ، أو على المسرح أو الستارة ، كان لها أقل أثر فى المجتمع ؟

لقد عالج القصة فى مصر كثير من أعلام الادب والشعر ، كشوقى والمازنى والعقاد وتوفيق الحكيم وعزيز أباظة ، وغيرهم ممن تولوا الوزارة ومناصب الحكم،كطه حسين وفتحى رضوان وحسين هيكل، وعالجها كثيرون من ذوى الثقافة العالمية ، ولكنهم كانوا جميعا قصصيين مخبرين لا مصلحين ، فلم يكتب واحد منهم قصة واحدة كانت حجرا فى بناء الاصلاح ، أو كان لها أقل اثر فى النهوض بالمجتمع !

وما أقوله عن القصصيين ، يسرى على سائر الكتاب والشعراء فى مصر

فليس فى مصر كاتب كمونتسكيو ، الكاتب الفرنسى الذى نادى بفصل السلطات ، فأصبحت كتاباته دستورا جديدا للعالم أجمع

وليس فى مصر كاتب كجان جاك روسو،صاحب « العقد الاجتماعى » Contrat Social الذى مهد الاذهان للثورة الفرنسية ... أعظم ثورات التاريخ

وشعراء مصر .. أين منهم الشاعر صاحب الرسالة ؟ أين منهم المؤمن بشعره ؟

ان شعراء العهد البائد ، الذين امتدحوا الظلم والطغيان والفساد ، هم بأنفسهم شعراء اليوم ، الذين يلعنون الظلم والطغيان والفساد !

أما الذين ابتعدوا عن ميدان السياسة فى الماضى والحاضر ، فانهم يعيشون فى فلسفة خيامية سطحية ، هى فلسفة الخمر والنساء ، فهم يعيشون لانفسهم ، وكأن ليس للبلد عليهم حق بالمرة .. بل لكأنهم غرباء عنه !

أين هم من شاعر كفولتير ، الذى الهبت أنفاسه جمرات الثورة الفرنسية ؟

أين هم من شاعر كاقبال ، الذى خلق بشعره، من العدم ، دولة لها كيان يحسب حسابه الشرق والغرب ؟

•

أما هؤلاء المؤلفون ـ من الدرجة الثالثة فما دونها ـ الذى يغمرون سوق السينما المصرية ، فليس لهم حساب فى هذا المقال ، لاننا نعرف مصادر قصصهم المقتبسة .. أو المستوحاة .. أو « الملطوشة طبق الاصل » .. لانهم يسوقون الينا موضوعات قد تبدو فى ظاهرها مشابهة لما عندنا من مشاكل اجتماعية ، ولكنها فى تفاصيلها وروحها وحرفيتها أجنبية ، مستوردة من الخارج، لا يحس بها المتفرج المصرى ، وبالتالى .. لا يكون لها أقل أثر فى المجتمع المصرى

•

انى أتهم ...

أتهم المؤلف المصرى بأنه قاصر .. قاصر كل همه على الإخبار دون الاصلاح . ولهذا جاءت القصة المصرية ـ فى الكتاب وفوق المسرح وعلى الستارة ـ قصة اخبارية محضة ، لا أثر لها فى المجتمع

وهكذا نرى أن كتاب القصة فى مصر فريقان.. فريق « يلطش » فيفسد الفن .. وفريق يوجه همه للاخبار دون الاصلاح ،ولا يتصل بالمجتمع . فهو خائن للمجتمع ، لانه قادر على خدمته ، ولكنه مقصر فى خدمته !



أنور يسـأل صباح عن الصحة .. صحة الطعام .. بينما اخذ محمد عبد الوهاب ينتظر النتيجة ..



يعقوب طاطيوس يحاول أن يرقص وعلى رأسه « الطورتة » .. وحوله أنور منسى وصباح وحسين فوزى ومحمد سلمان ..

الشمعة الأولى فى "طورتة" صباح - منسى

بكوفى

فى مساء الأحد الأسبق أغارت على القاهرة موجة برد من الذى يلذع العظام ، ولكن فى الدور الخامس من العمارة رقم ١٤ شارع العجوزة كانت هناك شقة أنيقة دافئة بالمرح ، جعلت منها حفلة الاسبوع فى الوسط الفنى بمثابة ؟ الهوت سبوت» فى صقيع ذلك الحى الأرستقراطى المشرف على النيل

أما الشقة فهى مسكن صباح وزوجها أنور منسى ، وأما الحفلة فهى بمناسبة مرور العام الاول على زواجهما

وكانت الحفلة هى الأخرى أنيقة ، ودمها خفيف . وعلى الضيق ، لم تجمع من النجوم سوى عدد قليل ، فكانت أقرب الى « بارتى » يجمع شلة من الأصدقاء فى سهرة « الويك اند » منها الى حفلة يغرق فيها النفاق فى دوامة المجاملات !

وجوه وأزياء

وقد جمعت الحفلة وجوها مألوفة فى الوسط الفنى وأخرى غير مألوفة ، ولكن كان يبدو على الجميع انهم شلة متجانسة .. « أنتيم » .. تربط الصداقة بينهم جميعا برباط متين ، بما فى ذلك محمد عبد الوهاب وأنور وجدى !

وقد حضر عبد الوهاب الحفلة مع السيدة حرمه ، وكانت ترتدى تاييرا أنيقا من الصوف الاحمر .. وهو نفس اللون الذى صنعت منه ربطة العنق السولكا التى كان يرتديها الموسيقار عبد الوهاب ويزهو بها على كرافتات جميع المدعوين !

وكان أنور وجدى يرتدى بذلة غامقة فيها زرقة الليل ، وهو نفس لون السواريه الذى ظهرت به ليلى فوزى فى الحفلة ، وان كان هذا التوافق من قبيل المصادفة .. والله العظيم !

وحضر الحفل أيضا المخرج حسين فوزى وزوجه نعيمة عاكف ، ولوحظ عند دخول حسين فوزى انه كان يمسح عرقه بمنديله ، ويقول لصباح : «ايه ده .. انتم ساكنين بعيد كده ليه » ؟

وبقى أن تعرف أن حسين فوزى ونعيمة عاكف يقطنان فى نفس العمارة ، وبين شقتهما وشقة صباح « فركة أسانسير » !

ومن الوجوه المألوفة أيضا ظهر وجه المطرب اللبنانى محمد سلمان والمخرج حسن الصيفى والسيدة فردوس محمد

أما الوجوه التى لم يألفها القراء وان كانت من الوجوه المعروفة فى الوسط الفنى ، فكان منها الاستاذ على خليل ، والمصور وحيد فريد ودكتور النجوم حسن الحفناوى ، ومن الموسيقيين المعروفين أحمد الحفناوى ويعقوب طاطيوس وقد حضر كل منهما فى حراسة زوجته !

كما ظهر فى الحفلة أيضا وجه مطربة جديدة من لبنان اسمها نادية ، جاءت الى مصر مع زوجها رياض البندك لتجرب حظها فى دنيا النجوم

فى الحفلة

• ارسل فريد شوقى باقة زهور للزوجين صباح - منسى مع بطاقة يقول فيها «عقبال ميت سنة» فقال أنور منسى : « ايه البخل ده .. مش قادر يخليهم ميتين سنة ؟! »

• وارسلت هدى سلطان باقة زهور اخرى لهما مع كلمة رقيقة قالت فيها : « معا الى الابد » فقال أنور وجدى لأنور منسى : « بس يا عم .. أهو نجل فريد شوقى مسحه كرم هدى سلطان » !

• من بين الهدايا التى قدمت لصباح اربعة ليرات ذهبية من أنور وجدى، وبيبلوه لفرقة أوركسترا كاملة من الدكتور حسن الحفناوى ..

• افتتحت صباح البوفيه مع أنور منسى بقطع تورتة كبيرة زينت بشمعة واحدة وتمثال من الحلوى لعروسين ، رمزا لمرور عام على زواجهما

• كانت مديحة يسرى ومحمد فوزى مدعوين لحضور الحفلة ولكن مديحة اعتذرت فى آخر لحظة بسبب وعكة وارسلت هى ومحمد فوزى باقتين من الزهور

مغنية من العائلة

وكان العريس - أنور منسى - يخطر بين المدعوين بأناقته وكرمه الحاتمى ، ولا سيما فى اغداق الويسكى ، بينما لوحظ أن صباح - العروس - كانت ترتدى معطفا واسعا من التافتاه الاصفر ، لم تخف أناقته كثيرا من بوادر الحادث السعيد الذى تنتظره فى القريب !

وعلى الرغم من أن معظم المدعوين كانوا من أهل الطرب والموسيقى فانها خلت تماما من الغناء الذى أصبح من لوازم أمثال هذه الحفلات ، اذا استثنينا أغنية « يابا .. لا .. لا .. » الذى اتضح ان أحدا من المطربين المدعوين لا يحفظها حتى اضطرت نجاة - شقيقة صباح الصغرى - أن تثبت بها قدميها فى عالم الطرب !

واذا كان الشىء بالشىء يذكر ، فان غناء نجاة حفز المدعوين للرقص وفتح شهية مهندس التسجيل كريكور للزواج منها ، وقد كادت اجراءات الخطوبة تتم فى ذلك المساء لولا أن الله سلم ، ولاذ «مشروع العريس » بخجل العذارى فى اللحظة الأخيرة !

صباح الطاهية

وفى الساعة الثانية عشرة اختلف المدعوون الى مائدة عامرة بأطايب الأطعمة ، قال أنور منسى

أنور وجدي يحاول أن يهضم الديك بأنفاس « النرجيلة » .. بينما أخذت صباح تراقب هذه المحاولة مبتسمة



حديث فكاهي .. بين حسين فوزى وزوجته نعيمة عاكف من جهة ومحمد سلمان من جهة اخرى

ان زوجته صباح هى التى صنعتها بنفسها ـ الأطعمة لا المائدة ـ وان ما أشيع من ان الطباخ هو الذى صنعها ليس صحيحا .. ورحمة الديك اللى خلص عليه أنور وجدى !!

وكانت سعاد ، شقيقة صباح الوسطى تشرف على « تزغيط » المدعوين ، ولم تكن ـ كما ظن بعضهم ـ تراقب الآكلين خوفا من ان ياكلوا أثاث البيت !

وقد لاحظ أنور وجدى أن سعاد من أجمل الفتيات الصالحات للشاشة ، وقد أتاحت له هذه الملاحظة حظا وافرا من الديوك الرومى والكبيبة الشامية ، التى يضعف أنور أمامها عادة وينسى شقاء الجرى وراء ريجيم مونت كاتينى وبادجشتاين!

الطيور على أشكالها

وبعد أن امتلأت البطون تفرق الجمع فى شلل انتحت كل منها ركنا من الشقة الأنيقة . فجلس كل من حسين فوزى والدكتور الحفناوى مع الموسيقار عبد الوهاب وأخذوا يتحدثون عن علاقة الموسيقى بالعصب السمبتاوى

وفى ركن آخر أخذت صباح تعد لأنور وجدى « شيشة حمى » على الكيف كى « يحبس » بها العشوة الدسمة ، بينما راح أنور منسى يرحب بصديقيه وزميليه المزمنين أحمد الحفناوى ويعقوب طاطيوس ..

وفى ناحية أخرى التفت نجاة وسعاد ـ أختا صباح ـ حول السيدة فردوس محمد تستمعان الى آخر فكاهات الوسط الفنى ..

والى جانب الراديو الذى كان يرسل أنغام الجاز جلس محمد سلمان ونادية ورياض البندك يتحدثون عن آخر أنباء بيروت !

وقبيل الفجر بقليل تثاءبت أنغام الراديو .. وتبادل الزوجين الجديدين القديمين أنور وصباح ابتسامة سعيدة استقبلا بها صبح عامهما الزوجى الثانى . وانصرف المدعوون !

أنور عبد الله

صباح ومنسى فى « بوز » عاطفى .. وخلفهما شقيقتا صباح نجاة وسعاد



نعيمة عاكف وليلى فوزى فى حديث « ذى شجون » عن آخر مودات باريس ..





من روائع فيكتور هيجو : اشتركت أخيرا النجمة الفرنسية « جابى سيليفيا مع النجم الفرنسى « جيرارد فيليب » فى تمثيل مسرحية « روبلا » .. وهى احدى روائع الاديب الفرنسى الشهير فيكتور هيجو ... وتقول جابى سيلفيا : «أن روعة مسرحيات فيكتور هيجو، تجعلنى أفنى نفسى فى الدور الذى أقوم بتمثيله » ! ...



مسح يا « بيه » ! : أفتتح أخيرا فى باريس معرض لاحدث الاختراعات الكهربائية .. وقد لفتت هذه الآلة الكهربائية لمسح الاحذية أنظار رواد المعرض ... فانه يمكنك بواسطة هذه الآلة أن تمسح حذاءك فى ٧٥ ثانية بعد أن تضع قرشا فى الثقب المخصص لذلك .. وترى فى الصورة حسناء باريسية تجرب هذه الآلة الحديثة

أخبار مصورة



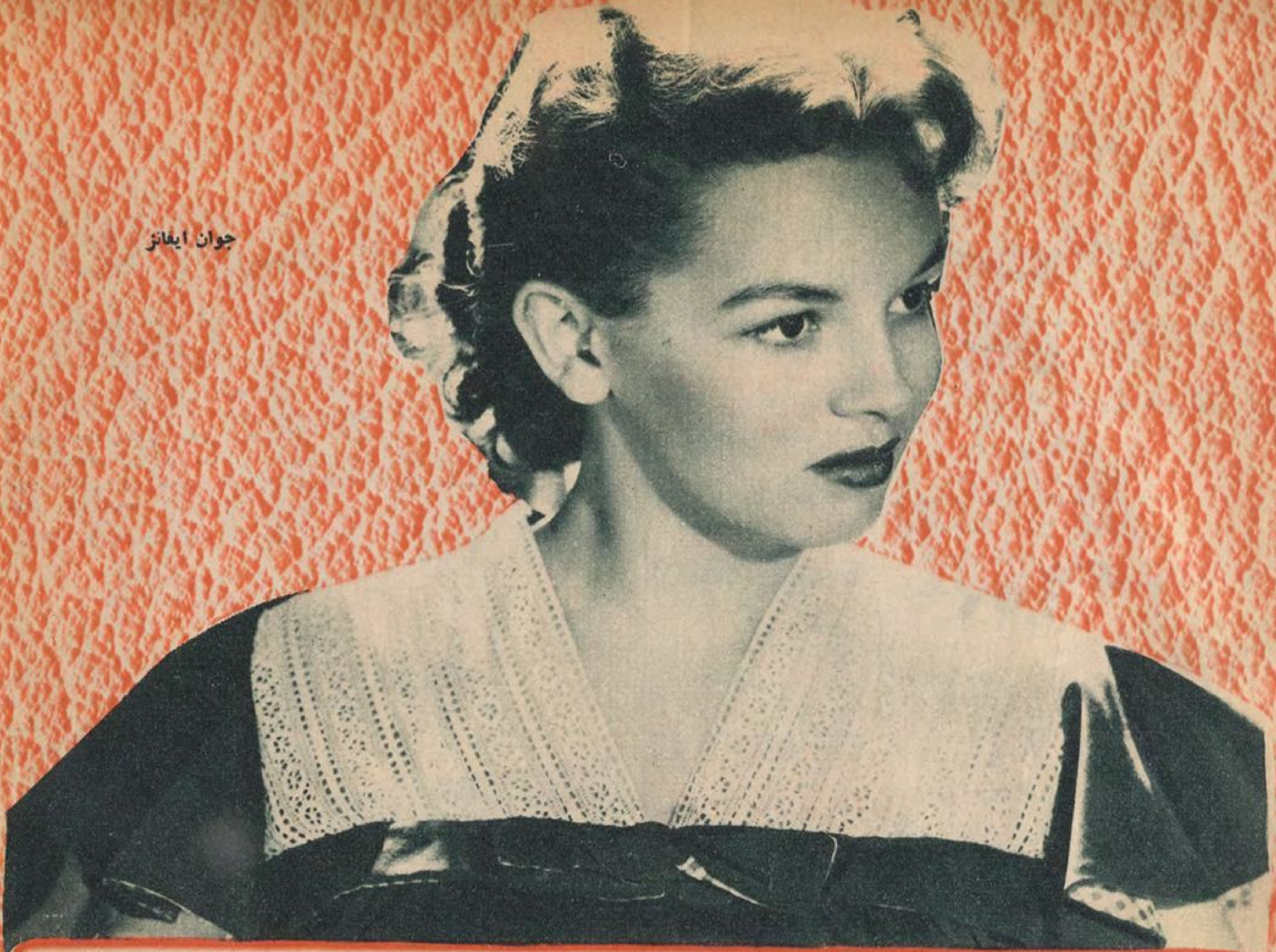
حفلة تكريم : اقامت كلية البوليس حفلة تكريم للمخرج الاستاذ محمدكريم بمناسبة انتهائه من اخراج فيلم عن كلية البوليس وقد حضر الحفل اللواء مصطفى متولى مدير الكلية ، والبكباشى محيى الدين أحمد كبير المعلمين ، وقائد الجناح وجيه اباظة مدير ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة ويرى فى الصورة الاستاذ محمد كريم يرد على كلمات الترحيب التى القيت فى الحفل



مولود سعيد : رزقت أخيرا النجمة الايطالية الحسناء «روزانا بودستا» زوجة المخرج الايطالى « ماركو فيساريو » بمولود أطلقا عليه اسم « استفانو » تيمنا باسم بطل الفيلم الذى يخرجه « ماركو » .. ويرى الطفل فى الصورة مع والدته الحسناء ، وقد ارتسمت علامات الدهشة على وجهه البرىء نتيجة لبريق عدسات المصورين ..



أمينة البارودى تحتفل بزوجها : اقامت السيدة أمينة البارودى حفلة «فرموت» فى فيلتها بالهرم.. دعت اليها أعضاء الفرقة الايطالية التى كانت تعمل بدار الاوبرا ، وكثيرا من الشخصيات المصرية والاجنبية.. وكان زوجها « آنا لورو » هو نجم « الحفلة » وترى فى الصورة السيدة أمينة البارودى وهى تقدم الحلوى الى احدى ممثلات الفرقة ..



جوان ايفانز

حول العالم الفني

الأفلام الدينية

قال لى الاستاذ احمد بدرخان .

ـ اليس عجيبا أن ترفض السلطات المصرية التصريح لى باخراج فيلم يصور قصة سيدنا يوسف عليه السلام ، بينما تصرح لشركة كولومبيا بالحضور الى مصر لتصوير فيلم عن هذا النبى نفسه ؟!

ـ ولكن هل تصرح الرقابة بعرض الفيلم فى مصر ؟

ـ لا أدرى .. ولكن اذا كان تصوير قصة سيدنا يوسف أمرا منكرا يحرم علينا ، فلماذا نشارك فى اتيانه ونساعد عليه ؟

وهذا منطق معقول ، ولكننى أعتقد أن الرقابة معذورة فى تصرفها مع بدرخان . فهى انما تجامل الهيئات الدينية التى تقاوم كل محاولة لاظهار قصص الانبياء ، أو الخلفاء الراشدين أو صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

وقد كان هذا الموضوع محل مناقشات طويلة فى الايام الاخيرة بمناسبة الافلام الدينية التى غمرتنا بها هوليود فى هذا الموسم .. وارتفعت صيحات بعض المتحمسين تنادى باخراج أفلام دينية تصور قصص أبطال الاسلام والمسلمين . وقد دعيت للتحدث فى هذا الموضوع فى ندوة اقامتها جمعية الشبان المسلمين ، كما نوقش الموضوع فى ندوات أخرى ..

وأعتقد أن الموضوع لا يحتمل هذا الخلاف الشديد . فليس هناك نص شرعى يحرم ظهور الانبياء على الشاشة أو المسرح ، ولا يستطيع اى رجل من رجال الدين أن يستند فى تحريمه الى شىء من هذا القبيل ..

ومن الانصاف ان اقرر ان كل من تحدثت اليهم من رجال الدين يوافقنى على هذا الراى . ولكنهم يعترضون على اظهار الانبياء والصحابة بحجة انهم يخشون ان يظهروا بمظهر لا يتفق مع ما يجب أن يتوفر لهم من عظمة وجلال ، وغير ذلك الحجج التى تدور كلها حول هذا المعنى ..

ومعنى هذا ان رجال الدين يوافقون على اظهار الانبياء والصحابة على الشاشة اذا وثقوا من أن ظهورهم سيكون فى الاطار اللائق بعظمتهم ، بحيث يؤكد الفيلم ما فى نفوس المتفرجين من تقديس لهم واجلال ..

وقد يدهش القارىء اذا قلت اننى أوافق رجال الدين ، وأنصح بعدم الاقدام على انتاج أفلام من هذا النوع فى الوقت الحالى

وليس هذا لاننى لا احب هذا النوع من الافلام ، أو لا أؤمن بفائدته ، ولكن لاننى اعتقد أن السينما المصرية بوسائلها وظروفها الحالية عاجزة عن انتاج أفلام كبيرة تصور حياة الانبياء وجهادهم على الوجه الذى يمكن ان نرضى به ونطمئن اليه

ولنكن صرحاء

ان ميزانية الفيلم المصرى تدور حول عشرين الفا من الجنيهات .. فهل يكفى هذا المبلغ لانتاج فيلم يقف على قدميه أمام فيلم « الرداء » او « كوفاديس » ؟

لقد كان فيلم « ظهور الاسلام » أول فيلم دينى ، فأقبل الناس على مشاهدته بتأثير العاطفة الدينية ، فحقق نجاحا ماديا كبيرا . وقد أغرى هذا النجاح بعض المنتجين باخراج أفلام دينية أخرى كانت تهدف الى استغلال العاطفة الدينية والاتجار بها . فهل يمكن أن تشجعنا تلك التجارب الماضية على المطالبة باخراج افلام عن الانبياء والصحابة وأبطال الاسلام ؟!

اتركوا هذا الباب مؤقتا حتى تتوفر لنا الوسائل التى تمكننا من انتاج أفلام ضخمة عن أبطال الاسلام تصلح للعرض فى جميع الدول ، بدلا من استهلاك هذه الموضوعات فى أفلام هزيلة لا تحقق شيئا من الاهداف التى تطوف بأذهان المتحمسين

أنور أحمد

١٠٠٠٠ جنيه مصرى

لقراء الاثنين والكواكب والمصور

نظام مبتكر للسحب يتيح لك ٣ فرص للربح

الحظ يقرع بابك ٣ مرات

ان فرص الربح فى هذه المسابقة تتجدد امامك ٣ مرات ، فقد وضعنا نظاما مبتكرا ليشترك كل غلاف يحمل رقما من ارقام المسابقة فى المرات الثلاث للسحب سواء ربح فى احدى هذه المرات أم لم يربح .. فانت اذا واظبت على شراء المجلات من اول عدد من اعداد المسابقة فانك تشترك بغلافاتك فى السحب الاول والثانى وفى السحب النهائى الذى يشمل الجوائز الثلاث الكبرى فضلا عن جوائز مالية منوعة

وهكذا يقرع الحظ بابك ٣ مرات

شروط المسابقة

١ ـ على غلاف هذا العدد واعداد «الكواكب» و «المصور» و « الاثنين » الصادرة خلال المسابقة سننشر ارقاما مسلسلة يشترك بها القارىء فى هذه المسابقة

٢ ـ مدة هذه المسابقة هى :

ابتداء من عدد المصور رقم ١٥٣١ الصادر فى ١١ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٥٧٧ الصادر فى ٣٠ ديسمبر ٥٤ وابتداء من عدد الاثنين رقم ١٠٢٧ الصادر فى ١٤ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٠٧٢ الصادر فى ٢٦ ديسمبر ٥٤ وابتداء من عدد الكواكب رقم ١٣٣ الصادر فى ١٦ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٧٨ الصادر فى ٢٨ ديسمبر ٥٤

٣ ـ سيتم السحب ٣ مرات فى التواريخ حسب النظام الموضح فى جدول الجوائز المنشور على هذه الصفحة وسيكون السحب فى كل مرة علنا تحت اشراف وزارة الداخلية فى الساعة العاشرة صباحا بدار الهلال بواسطة البلى والماكينة وسيكون السحب على مرحلتين الاولى لاختيار عدد المجلة الفائز والثانية لاختيار رقم الغلاف الفائز من ارقام هذا العدد

٤ ـ يجب أن يتقدم كل فائز بالغلاف الرابح لاستلام جائزته فى خلال شهر من تاريخ كل سحب ينتهى ظهر يوم ٥ يوليو سنة ١٩٥٤ بالنسبة للسحب الاول ، وظهر يوم ٤ اكتوبر ٥٤ بالنسبة للسحب الثانى ، وظهر يوم ٤ مارس سنة ١٩٥٥ بالنسبة للسحب النهائى ٠ وبعد هذه المواعيد تصبح كل جائزة باقية بدون أن يتقدم صاحبها لاستلامها من حق صاحب اقرب رقم يلى الرقم الفائز صعودا فى حدود ٥٠٠ رقم بحيث يتقدم فى خلال شهر آخر ينتهى ظهر يوم ٤ اغسطس سنة ١٩٥٤ بالنسبة للسحب الاول وظهر يوم ٣ نوفمبر ٥٤ بالنسبة للسحب الثانى وظهر يوم ٤ ابريل ١٩٥٥ بالنسبة للسحب النهائى

وبعد ذلك يسقط حق القراء فى الجوائز الباقية بدون تسليم وتصبح من حق وزارة الشئون الاجتماعية لانفاقها فى اوجه الخير

٥ ـ الغلاف الرابح هو الذى يكون تاريخ صدوره ورقم غلافه مطابقين تماما لمحضر السحب الرسمى الموقع من مندوب وزارة الداخلية

٦ ـ يجب أن يتقدم الرابح بالغلاف الفائز كاملا وفى المواعيد المحددة لذلك وعلى دار الهلال ان تسلم الجائزة فى موعد اقصاه شهر من تاريخ تقديم الغلاف الرابح

٧ ـ يجب على الفائز ان يسلم الغلاف الرابح الى دار الهلال باليد مقابل ايصال رسمى من الدار فى المواعيد المحددة واذا لم يكن الفائز من سكان القاهرة فعليه أن يكلف احد اصدقائه او معارفه بايصال الغلاف الرابح الى دار الهلال وفى كل الاحوال يجب ان يحمل الغلاف امضاء الفائز بالجائزة فضلا عن عنوانه ٠ واذا تعذر ايصال الغلاف الفائز باليد فعلى الرابح ان يتصل فورا بدار الهلال للتفاهم على طريقة تسليم واستلام العدد بشرط ان يصل العدد الفائز ليد الدار فى المواعيد المقررة آنفا

٨ ـ على الفائز ان يسدد الضريبة المستحقة على جائزته عند الاستلام

٩ ـ جميع اعداد المسابقة سواء اكانت موزعة فى مصر او فى الخارج تشترك فى السحب على قدم المساواة التامة

الجوائز

السحب الأول

ومجموع جوائزه ٢٠٠٠ جنيه نقدا

يتم علنا يوم الجمعة ٤ يونيو عام ١٩٥٤ على ارقام اغلفة اعداد المسابقة الصادرة فى فبراير ومارس وابريل عام ١٩٥٤

الجائزة الاولى ١٠٠٠ جنيه نقدا

و ٥ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٥٠ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

السحب الثانى

ومجموع جوائزه ٢٠٠٠ جنيه نقدا

يتم علنا يوم ٣ سبتمبر ١٩٥٤ على اعداد المسابقة الصادرة فى فبراير ومارس وابريل ومايو ويونيو ويوليو ١٩٥٤

الجائزة الاولى ١٠٠٠ جنيه نقدا

و ٥ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٥٠ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

السحب النهائى

ومجموع جوائزه ٦٠٠٠ جنيه مصرى

يتم علنا يوم ٤ فبراير سنة ١٩٥٥ على ارقام اغلفة جميع اعداد المسابقة

الجائزة الكبرى ٤٠٠٠ جنيه نقدا

والجائزتان الثانية والثالثة سيارتان رينو

و ٣ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٤٣ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

ستوزع كل جائزة من الجوائز الثلاث الكبرى فى السحب النهائى بحيث يفوز قراء كل مجلة باحداها

احتفظ باغلفتك كاملة طيلة مدة المسابقة فالفرصة متجددة للربح فى السحب الأول وفى السحب الثانى وفى السحب النهائى !

★ بواب الاستديو يمنع اسماعيل يس من الدخول !

★ وحسين فوزى يكتشف نجمة جديدة !

ما زال نجم الكوميديا « سيماعيل » يس هو الفاقورى فى حلبة الأفلام – ومن فضلك امسك الخشب – فهو يقوم فى هذه الأيام ببطولة فيلمين، أحدهما فيلم « اوعى تفكر » الذى يجرى تصويره فى استديو شبرا الواقع فى طرف القاهرة الشمالى . والآخر فيلم « حلاق بغداد » الذى يجرى تصويره فى استديو نحاس الواقع فى طرف القاهرة الجنوبى

وهو فى الفيلم الأول يقوم بدور الشاب المحبوب الذى يقوم به عادة كلارك جيبل وروبرت تايلور فى هوليوود ، وأنور وجدى وكمال الشناوى ومحمد فوزى فى مصر ، أما فى الفيلم الثانى فيمثل دور حلاق بغداد . وهو يشبه دور حلاق اشبيليه الذى يوفق رؤوس المحبين فى الحلال

تعال أولا نرى بعض المشاهد التى يجرى تصويرها من فيلم « أوعى تفكر »

مخرج مفتح !

ان هذا الفيلم هو ثانى الأفلام التى ينتجها ويخرجها الهامى حسن والهامى حسن من المخرجين المتفقين . فقد تلقى دراسته السينمائية فى استديوهات ونهام بانجلترا ولكنه اصطدم فى تجربته الأولى عندما أخرج فيلمه السابق « شريك حياتى » باختلاف كبير بين صناعة الفيلم فى بلاد الانجليز وبينها فى مصر ، ولكن هذه التجربة أفادته كثيرا فى اخراج فيلمه الثانى « أوعى تفكر » وجعلت منه « مخرج حدق » !

ممنوع

وقد وقع حادث طريف بعد أن اضطر الهامى أن يطلب من بواب الاستديو منع الزوار من الدخول بغير اذنه ، ذلك أن اسماعيل يس كان قد خرج من الاستديو لبعض شأنه وهو متنكر فى شخصية رجل عجوز اقتضاها دوره فى الفيلم ، فلما عاد الى الاستديو منعه البواب من الدخول وجرى بينهما هذا الحديث :

البواب – رايح فين ؟

اسماعيل – رايح للاستاذ الهامى

البواب – انت مين قبله علشان أقول له ؟

اسماعيل – أنا عبد الصمد عبد الصبور !

وذهب البواب ثم عاد وقال له :

البواب – ممنوع

اسماعيل – يا بنى ده أنا أبقى جد المشخصاتى اللى عندكم اللى اسمه اسماعيل يس

البواب – سيبك من البولوتيكا دى .. عايز تضحك على ؟

وأخيرا لم يتخلص اسماعيل يس من براثن البواب اليقظ الا عندما خرج مساعد المخرج ليبحث عنه

شباك الغرام

وتمثل دور البطولة فى الفيلم أمام اسماعيل يس السيدة شادية ، التى تحاول أمها (مارى منيب) وأبوها (القصرى) تزويجها من المعلم سنطاوى عجوز الفاكهى فى الحى (رياض القصبجى) ولكنها ترفض هذا الزواج مفضلة أن تتزوج من حبيبها حسن (اسماعيل يس) رغم وحاشته وفقره

وبعد مغامرات طويلة ينقلب ميزان الحظ فيصبح حسن هو العريس المفضل عند العائلة .. ويتزوج من محبوبته شادية رغم أنف المعلم سنطاوى

وقد استطاع الهامى أن يصور ربع مشاهد الفيلم فى أربعة أيام فقط ضاربا بذلك رقما قياسيا فى السرعة . على الرغم من سوء الحظ الذى كان يلازمه دائما عند البدء فى تصوير مشهد معين من الفيلم يظهر فيه المأذون ليزوج شادية من المعلم سنطاوى

ويقتضى هذا المشهد ظهور « جنية » ترمز الى كيوبيد ، وتمثلها لولا عبده . ومع ان ظهور لولا فى هذا المشهد لا يستغرق أكثر من خمس دقائق فقد كانت تذهب الى الإستديو وترتدى ملابس التمثيل وتضع الماكياج وتجلس فى انتظار التصوير ، ولكن سوء الحظ كان يقف حائلا دون تصوير المنظر ، ودائما كان السبب ينحصر فى أن ممثل دور المأذون لا ينسجم مع شخصيته .. فتضطر لولا الى الانصراف بعد ضياع يوم فى الانتظار .وتكرر



مشهد يجمع بين أبطال الفيلم الاربعة .. كارم « ابن الشاهبندر » وسلطانة « ابنة الوالى » وثريا «الجارية» وحبيبها اسماعيل «الحلاق»



المخرج الهامى حسن يراجع مع شادية ومارى منيب حوار المنظر الذى تعنف فيه مارى « الام » ابنتها على حب اسماعيل يس !..



مارى منيب وعبد الفتاح القصرى يتحدثان عن كرم سنطاوى عجوز الذى أرسل الى خطيبته هدية من التفاح الامريكى ..



سيد بدير ممثل «شاهبندر تجار بغداد» يتوسط كارم ، والجارية قمر «ثريا حلمي»



« سيماعين » يس .. أو حلاق بغداد فى رحلة الى البصرة بحماره الحصاوى !!..

الحادث أكثر من ثلاث مرات .. وأخيرا ضاقت لولا ذرعا بهذه « الاستعمابة» فقالت للمخرج :

– ايه رأيك لو خليتهم يتجوزوا عرفي وبلاش المأذون ؟!

ممثل وأديب

وفى الفيلم وجوه من حقك أن تعرف شيئا عنهـــا .. منها عبد الغنى النجدى وهو الذى وضع حوار الفيلم ويقوم فيه بدور « صبى الفاكهى » .. ومنها أيضا جمالات زايد التى تقوم بدور جارة شادية التى تهيم حبا بالمعلم سنطاوى وتعتنق مبدأ « الوحاشة كنز لا يفنى » !

أما مصور الفيلم فهو فؤاد عبد الملك . وهو شعلة نشاط وزاء الكاميرا .. أما فى غير العمل فأعصابه مثل شهر طوبة .. مع انه لم يتعلم التصوير فى انجلترا !

ألف ليلة

واذا دخلت استديو نحاس ستجد نفسك قد رجعت الى الوراء مئـــات الأعوام .. فالديكورات وملابس الممثلين .. ودقونهم المسترسلة .. كلها من العصر العباسى ، العصر الذى نشأت فيه شخصية جحا وأبو نواس .. وبطل هذا الفيلم « حلاق بغداد » !

وقصة حلاق بغداد اقتبسها المخرج حسين فوزى من « الحدوتة » المعروفة بهذا العنوان فى كتاب ألف ليلة وليلة .. وهى قصة الحلاق الظريف الذى يقع فى المشاكل بسبب طيبة قلبه وخفة عقله .. والذى تدفعه مروءته وحبه للجارية قمر الى مساعدة ابن شاهبندر التجار على الزواج من محبوبته الجميلة نور الصباح ابنة والى البصرة

وقد قلت لك ان اسماعيل يس هو صاحب دور الحلاق . أما دور الجارية قمر فتمثله ثريا حلمي ، ويقوم بدور شاهبندر التجار السيد بدير . وبدور والى البصرة حسن البارودى . وأما العاشقين ابن الشاهبندر وابنة الوالى فيقوم بهما كارم محمود والوجه الجديد سلطانة

وانت تعرف طبعا هؤلاء الممثلين جميعـــا عدا سلطانة .. فمن تكون سلطانة ؟ !

انها مطربة حسناء ظلت زمنا طويلا تحت أنف المخرجين المصريين دون أن يجسر واحد منهم على الانتفاع بمواهبها خلال أزمة الوجوه الجديدة التى تهدد الفيلم المصرى .. حتى تشممتها أنف حسين فوزى – المخرج الذى صنع أغلب نجوم السينما فى مصر – فأسند اليها الدور النسائى الرئيسى فى الفيلم بشجاعة يحسد عليها

وكالمخترع المعتز بأسرار اختراعه . يقول حسين فوزى أنه يريد أن يجعل من ظهور سلطانة هذه قنبلة الموسم ..

بالمناسبة

وبين تصوير مشاهد الفيلم .. وفى الوقت الذى يشرف عليه أستـــاذ المصورين محمد عبد العظيم على اعداد الأضواء للمشهد التالى ، يتوسط اسماعيل يس شلة ممثلى الفيلم ليروى لهم آخر فكاهاته بمناسبة ضـبط المجرمين الذين يبيعون لحوم الكلاب .. ولا بأس من أن تستمع أنت أيضا الى بعضها !

يقول اسماعيل :

– واحد اشترى رطلين لحمة وربطهم فى الجنينة !

وقبل أن تتلاشى الضحكات يتلوها بالنكتة التالية :

– سأل الزوج زوجته عند عودته من عمله « فين اللحمة اللى اشتريتها النهارده الصبح ؟ » فقالت له : « انت طلعت من هنا وهى خرجت وراك» !

ثم يتبعها بنكتة أخرى قائلا

– وضعت احدى السيدات رطلا من اللحم فى المطبخ . فلما عادت لتطبخها وجدتها تتشاجر مع القطة !

وبعد أن ألقى اسماعيل هذه الفكاهات سرت موجة قهقهة بين ممثلى الفيلم وعمال الاستديو .. والغريب انهم كانوا يضحكون هكذا :

هاو .. هاو .. هاو ! !

اسماعيل يس وشادية فى مشهد خناقة « عتابية » على مشـــهد من العذول المعـــلم ســـنطاوى عجـــور « رياض القصبجى » ...



شادية والقصرى وجمالات وعبد الغنى النجدى يتحدثون عن النحس الذى لازم مشهد المأذون بينما انتهز المصور فؤاد الفرصة لضبط الاضواء ..





مس « صوفى » احدى ملكات جمال العام الاسبق تقدم فستان سبور مقلم



فستان سواريه تقدمه مس « مارينا » من القماش الارجندى الاسود المكلف بالابيض



ملكة جمال مصر تقدم بلوز وبنطلون من النسيج القطنى المقلم باللون الاحمر الوردى

خوفو يقدم "الكوكتيل" .. ومنقرع يلبس "التروا كار"!

خرجت علينا بيوت الازياء فى هـذا الموسم بتقليعة جديدة وهى تسمية الفساتين باسماء ملوك الفراعنة وقدماء المصريين فهذا فستان للكوكتيل « خوفو » وهذا الشورت « رمسيس » أما هذا السواريه الجميل فيدعى « أمنحتب » وهكذا استعرضت أزياء مصرية صميمة فى حفلة أقيمت فى الاسبوع الماضى ، وأشرفت عليها مصلحة السياحة ، وبذل السيد محيى الدين الشاذلى مجهودا موفقا للدعاية للقطن المصرى فقصر الازياء المعروضة على الاقمشة القطنية التى تمتاز بالمتانة وبرخص الاسعار .. وقد حضرت الحفلة مس « اليان جيبودو » ملكة القطن وبدا عليها السرور عندما عرض ثوب يحمل اسمها ، كما ضحكت فاتن حمامة عندما سمعت المذيعة تقدم « فاتن حمامة » .. الفستان لا الممثلة ... وقد اشتركت فى هذا العرض معظم بيوت الازياء فى مصر فقدم كل بيت حوالى عشرة ازياء ولاول مره يصدر الاعجاب من الازواج قبل الزوجات تبعا للمثل القائل « الميرى او الزوج يحب الوفر »

واستلفت الانظار ثوب « كوكتيل » يتحول فى لمحة عين الى سواريه ثم فى غمضة الى شورت اى انه فستان .. بثلاث ارواح !

وقد احسنت بيوت الازياء استغلال الجمال



فستان كوكتيل من القماش الاسود وبه زخرفة من التطريز على الجوب والحمالات



مس « رينا » تقدم فستان كوكتيل كحلى مقلما بالابيض ، وقبعة كبيرة باللون الكحلى



فستان للكوكتيل يتحــول الى فستـــان سواريه ثم الى شورت صنع من التفتاه ..

فى استعراضها فقدمت ملكة هــذا العام وهى الآنسة انتيجونى ، وملكة جمال العام الماضى الآنسة مارينا ، وملكة جمال العام الاسبق الآنسة صوفى ، وملكة اخرى تدعى مارينا .. كل هؤلاء الملكات اشتركن فى تقديم الازياء وكن السبب فى نجاح الاستعراض

●



المائدة الرئيسية فى الحفلة تصدرتها مس « اليان جيبودو » التى كانت تصفق لكل عارضة عندما تنتهى من عرض الزى الذى تقدمه وكانت مس اليان ترتدى فستـــان ســـواريه صنع من قطن مصر الفـــاخر

قصة حياتى ..

الكواكب



أنا من أبناء حى « المدبح » فى حى « الضاهر » ، ولدت فى ١١ أكتوبر عام ١٩١٤ ، وكنت أول ثمرة من ثمار زواج أبى « التاجر والقومسيونجى » من أمى الطيبة القلب .. وقد أنجبا بعد ذلك ثلاث بنات ... وبقيت أنا « الولد » الوحيد .

وقد عرف عنى ، منذ ان ولدت ، أننى ولد « شقى » فما كان فى مقدور ولد من « أبناء الحته » ان « يدوس على طرف » ..

وكان والدى رقيق الحال ، يسعى ويكد لكى يطعمنا ، ولكى نعيش فى « ستر » وامان

وقد اعترضت طريق أبى مشكلة عويصة ، فهو يؤمن بالعلم والتعليم ويود من صميم قلبه أن يدخل وحيده الجامعة ولكن أمنيته بقيت مجرد امنية

واستطاع أبى بعد طول بحث أن يهتدى الى مدرسة راقية ومتواضعة هى مدرسة العبيدية بشارع فؤاد الاول .. فألحقنى بها

وتغير وجه التاريخ .. تاريخى انا .. فقد تحولت شقاوتى الى نوع راق .. وانتقلت الشقاوة من حى المدبح ، وسكان حى الظاهر ، الى شارع فؤاد الاول ، وطلبة المدرسة العبيدية

مغامرات الطفولة ..

ويالها من ايام حافلة بالشقاوة والذكريات الجميلة .. كان « بدروم المدرسة » مخصصا لحفظ طعام غداء التلاميذ فيضع كل منا « عموده وسبته » ، فى عين خاصة به فى دولاب كبير

وكنت اتسلل خلال الحصص ، وانزل الى البدروم .. وأختار اضخم « عمود » وأشهى الاطعمة .. وانقلها الى « عمودى » ثم أعود الى الفصل .. ببساطة !

وعندما تحين ساعة الغداء ، أجلس مع التلاميذ على المائدة لاشاهد بكاء وصراخ من سرقت طعامهم .. ولانعم انا بهذه الاطعمة الدسمة .. ومن يومها .. بدأ وزنى يزداد !

ولم « يكشف » أحد من الطلبة أو المدرسين حيلتى هذه وجرائمى هذه حتى اليوم ، وقد سقتها الآن « بعد مضى المدة » فلا جريمة ولا عقاب عليها !

واننى لاضحك الآن ..

أضحك عندما أتذكر ما كان يقوله ويؤكده المدرسون عن مستقبلى المظلم ، الحالك السواد ..

كان احد المدرسين يقول : « احلق شنبى لو نجحت يا انور او فلحت فى عمل من الاعمال »

وكان يؤمن على قوله جميع المدرسين بلا استثناء ..

فهل لم انجح ..؟!! وهل لم أفلح ..؟!!

ارادة القدر ..

ومرة ثانية يالها من ايام .. وياله من قدر ..

فقد كان يزاملنى فى « التختة » تلميذ اسمه « اسكندر » وكان مجدا ومجتهدا ، وكان اجتهاده يؤرقنى اذ كنت أحسده على جده واجتهاده ، وكان الجميع يتوقعون له مستقبلا باسما .. اذ كان « أول الفصل » دائما .. أفيعلم القارىء أين هو الآن ؟! لقد رأيته مصادفة فى أوتوبيس يلبس حلة الكمسارى !..

بقلم أنور وجدى

وكنت متأثرا بشارلى شابلن ، كنت أقلده فى الفصل وفى « الفسحة » وفى الشارع وفى كل مكان .. وعرف عنى هذا الاتقان فى تقليد شارلى شابلن فكنت أقدم هذه « النمرة » فى حفلات المدرسة السنوية

اعجاب وشجاعة !

وكنت معجبا بشجاعة « وليم هارت » و « وليم ويزموند » والشيطان « ديافلو » .. فكنت اهرب من المدرسة لكى اشاهدهم على شاشة ايديال و « أولمبيا » .. وكنت أقلدهم داخل المدرسة

فلم يشاهدنى احد .. الا « متشعلقا » على ماسورة المياه .. او «متعلقا» بنافذة الفصل .!

وكانت المدرسة ترسل الى أبى خطابات فصل بسبب الشقاوة ، وكنت أخاف من ابى .. فماذا افعل ؟

كنت أذهب الى المنزل فأستلم الخطاب من الساعى فأخفيه ، ثم ادون خطابا رقيقا مليئا بعبارات الاعتذار وأبعث به الى المدرسة وواعدا باتخاذ اقسى العقوبات حيال .. ابنى !! ثم أوقع الخطاب باسم أبى

وفى اليوم التالى .. أذهب الى المدرسة .. ويقابلنى « الناظر » فيقول لى : « ان والدك رجل مهذب ، وقد اعتذر عما فعلت .. لذلك قد عفونا عنك .. »

وكانت هذه الحيلة .. تتكرر مرة كل شهر على الاقل

الى أمريكا ..

وضقت بحياة المدرسة ذرعا

واخترت زميلين توفرت فيهما الجرأة والشقاوة ، واتفقت معهما على الهروب من المدرسة .. ومن مصر كلها .. الى امريكا لنشتغل بالسينما هناك ..

وسافرنا سرا الى بورسعيد ، وحاولنا ركوب « باخرة » خلسة .. ولكننا فشلنا ، وقبض علينا .. واعادونا الى القاهرة « مخفورين » محروسين .. وفصلتنا المدرسة

ثم أعادنا الناظر خضوعا لتوسلات آبائنا

وبعد شهور عاودتني الفكرة .. وقلت لنفسى « اعملها بمفردك ياسيد انور » .. فسافرت للاسكندرية ولكننى فشلت ايضا

واننى اتذكر الآن حالة زميلى الذين رافقانى الى بورسعيد ..؟!!

أين ألقت بهما عجلة القدر ؟! ان احدهما يعمل الآن فى هدوء وقناعة فى مصلحة السكة الحديد - خارج الهيئة - والثانى يعمل فى النقل الميكانيكى

انهما لايزالان من اصدقائى ولكنهما طرحا جانبا مسألة السينما والسفر والهرب !!

جندى فى جيش قيصر !

ومرت الايام ..

وأصبحت شغوفا بالتمثيل وبالسينما ، ولكننى كنت « عاجزا » تماما عن اشباع هوايتى .. حتى ساقت الى الظروف السعيدة حادثا غير مجرى حياتى ..

فقد كنت أتسكع فى شارع عماد الدين حين رأيت جمهورا كبيرا من الناس حول مسرح رمسيس ورأيت وابور المطافىء ، وحريقا مندلعا من داخل المسرح

كان المسرح يحترق !.. وهناك رأيت أحد « الكومبارس » من اصدقائى توقفنا نتحدث حتى انتهى الحريق بسلام ..

وعدت الى صديقى الممثل « الكبير » الكومبارس فى اليوم الثانى ، استعطفه أن يلحقنى بعمل فى مسرح رمسيس ..

فألحقنى به فورا ، فقد كان « يوسف وهبى » يمثل رواية « يوليوس قيصر » وكانوا فى حاجة الى جنود ينتشرون على خشبة المسرح ... فألحقت بالعمل «كجندى» فى جيش يوليوس قيصر .. بمرتب قدره قرشان صاغ لاغير عن الليلة الواحدة ..

وفرحت « بالمرتب » .. وبالظهور « دقيقة واحدة » امام الجمهور وسط مئات من الجنود امثالى

و « أكل » المشرف على دفع المرتبات .. « مرتبى » الكبير وللآن لم « أقبض » الثمانية قروش التى عملت بها طيلة أربعة أيام متوالية ..

وتشبثت بمسرح يوسف وهبى .. حتى عينت « كومبارس ثابت » بمرتب قدره خمسة عشر قرشا فى اليوم ..

أمل يتحقق

وبدأ الامل يشرق فى أفق حياتى .. بدأت اتمنى على القدر ان اعين موظفا ثابتا بالفرقة ، وكان الامر مجرد أمنية تداعب خيالى ، وكان اقصى ما اتمناه أن يحققه لى الله ..

ثم عطف القدر على .. وحقق لى هذه الامنية بطريقة اخرى ..

فقد كانت الفرقة تستعد للسفر الى امريكا

توسلت الى المشرفين على الرحلة ، ان يترفقوا بأملى وبشبابى وان يأخذونى الى أمريكا ، فأبوا

التمست مقابلة استاذى يوسف ، واذن لى ، ورحت اتوسل اليه .. ورق الرجل الكبير لحالى ، فقال لى : « بقى شوف .. انا رايح اصحبك معى على شرط انك تشتغل بأجرة السفر .. تعمل ريجسير وممثل وعامل اكسسوار ونجار ومساعد للملابس ومساعد لجميع الممثلين والممثلات .. »

وقبلت بالطبع .. وسافرت الى أمريكا ..!

وعاودتنى فكرة « الطفشان » من الفرقة هناك وان « أزوغ » الى هوليود ، وبذلك تتحقق امنيتى الاولى والاخيرة فى الحياة ..

ولكن ماذا اقول ؟! لقد شعرت بأننى غريب .. شعرت بأن أرض الوطن مهما كانت ظروف بها أجمل من أمريكا !

ومازلت أغالب هواجس نفسى حتى اقتنعت بأن الوطن أولى بى .. فعدت مع الفرقة ..!

ومضت الايام ..

وخطوت أول خطوة فى ميدان السينما . اذ حدث فى عام ١٩٣١ ان ظهرت فى أول فيلم لى اذ مثلت دور البطل فى فيلم « الدفاع » ليوسف وهبى ... واتفقوا معى على أجر لدور البطولة .. امام أمينة رزق ويوسف وهبى ، أجر عظيم قدره ستة جنيهات مصرية فقط لاغير !

وليتنى قبضت هذا المبلغ . فهو لايزال فى ذمة اصحاب الفيلم وديعة حتى استردها .

وأضفت الى التمثيل الاخراج والانتاج .. ثم كانت قصتى مع ليلى مراد .. ثم كان الفراق بيننا .. وهى فصول أوجزها لان تاريخها قريب ولا داعى للاسهاب فيها ..

انني الآن فى المقدمة .. فقد شاء الحظ أن يحقق أمانى جميعا عدا أمنيــة واحــدة .. أن تعمر السعادة قلبى كل الوقت .. وألا تحاول اخلاءه مهما ضوعف لها خلو الرجل !



هذه الذكريات

للنجمة بدرية رأفت

هذه سطور تنبع من القلب .. فهى تقترن بشخص كان أعز مخلوق الى نفسى ، ثم ولى ولم يترك وراءه الا الاشجان والذكريات الجميلة التى تجفف فى عينى الدمع ! ..

كان لزوجى المرحوم بدر لاما طريقة فى التعبير السينمائى .. كان يحب الطبيعة ، ويحب أن يسجل مشاهدها الخلابة ، ويحب أن تدور حوادث قصصه فيها ليحس الناس أن مايقدمه لهم «طبيعة» وليس صناعة داخل البلاتو .. ولعل الذى حببه فى الطبيعة هو أنه بدأ حياته الفنية مبكرا حين لم يكن فى مصر استوديوهات للسينما غير تلك الاكشاك الخشبية الكبيرة التى كانت تقام بتكاليف زهيدة ، لهذا كان بدر يخرج مع شقيقه المرحوم ابراهيم لاما الى الصحراء ، ويسجلان حوادث الافلام فى العراء .. يستعملان الجمال للتنقل ، ويجاهدان جهادا صامتا شاقا فى سبيل اخراج فيلم ، واستمر بدر على طريقته هذه حتى بعد أن بنى استديو خاص له .. كان لا يتقيد بحدود البلاتو الا بقدر ما يقيده واضع السيناريو ، أما فيما عدا ذلك فكان يخرج الى الطبيعة ..

وصحيح اننا كنا نعانى الكثير من فضول الجماهير ، وكان بدر يبذل جهودا كبيرة ليقنع الناس بالابتعاد عنا ، ولكن النتائج التى كنا نصل اليها كانت تنسينا كل المتاعب

وفى أحد الافلام ، اقتضى السيناريو أن نذهب الى ساحل البحر ، ونسجل بعض المشاهد عند الفنار ..

وفى أحد هذه المشاهد أنزل أنا الى الماء ، ويلحق بى بعد ذلك بدر لاما وعبد السلام النابلسى ، وقد اطمأننت الى المكان بعد أن قضينا فيه قرابة أسبوع نسجل الحوادث التى تحدث عند الفنار وفى داخله ، ولم يتبق الا المشهد الذى أنزل فيه الى الماء ..

ولم أكن فى تلك الفترة اجيد السباحة .. ولهذا كنت أخاف من الماء خوفا شديدا ، وكان بدر يعرف هذا الخوف منى ، فيعمل كل ما فى وسعه ليقتلعه من نفسى ، فكان ينزل الى الماء أمامى ويسبح .. ويوحى لعبد السلام أن ينزل غير هياب .. والحقيقة انه استطاع - كعادته - أن يبث فى الشجاعة .. ولكنى كنت الاحظ انه يخفى عنى شيئا ، وأن الاستاذ عبد السلام يساهم معه فى عملية « التكتم »

•

وحاولت أن أصل الى السر الذى يخفيانه عنى فلم استطع ولما كنت أعرف فيه كرهه للالحاح فقد لذت بالصمت ، وقلت لنفسى أن الايام ستكشف لى كل شىء

وفى اليوم الذى كنا سنلتقط فيه مشهدى وأنا فى الماء ، ترددت فى النزول وقلت له : « اننى أخشى أن تكون فى هذه المنطقة حيتان .. من النوع الذى يبتلع الانسان ، فأكد لى أن المنطقة خالية تماما من كل الحيتان بل والاسماك الصغيرة ، وسارع عبد السلام يؤكد لى نفس الشىء .. وحين دارت الكاميرا نزلت الى الماء لاسبح بالقدر الذى تعلمته من بدر .. ولكنى احسست شيئا هائلا يزحف نحوى ، ونظرت الى الخلف لارى سمكة ضخمة تشق طريقها الى ، فأطلقت صرخة حادة .. ونسيت أصول السباحة ورحت أضرب الماء بيدى وقدمى ، واحاول الابتعاد عن الخطر الداهم ، وكانت النتيجة أننى ابتلعت كمية كبيرة من الماء .. ثم شل الخوف حركتى وغبت عن الوعى

وقفز بدر الى الماء ليلحق بى .. وكان بعض الواقفين قد سارعوا ليطلقوا أعيرة نارية على سطح الماء لارهاب السمكة التى كادت تلتهمنى ، واستطاع بدر ان ينقذنى .. وأجرى لى عملية التنفس الصناعى !

وتوقفت الكاميرا فى ذلك اليوم ولم تسجل شيئا ، وقال لى بدر أن السمكة التى خفت منها من نوع الدرفيل ، وهى لا تلتهم الآدمى كما توهمت ..

وعرفت بعد ذلك ان بدر كان يعلم بأن هذه المنطقة يكثر فيها هذا النوع من السمك ، ولكنه اخفى هذه الحقيقة عنى ، واوصى عبد السلام النابلسى باخفائها حتى لا يداخلنى الذعر وامتنع عن اداء المشهد

ولكن السمكة الملعونة كانت سببا فى أن يفشل تدبيرهما واقتضى الامر أن ننتقل الى مكان آخر، خاليا من أسماك « الدرفيل » ..

والتقطنا المشهد فى المكان الجديد ، وكانت هذه الحادثة من الحوادث التى لا انساها ، فقد رأيت الموت بعينى رأسى

•

وكان زوجى المرحوم بدر لاما يحب الاسفار وكان يضع برنامجا لأجازاته فكنا نسافر الى ايطاليا فى عام ، والى البرازيل فى العام التالى ، والى اليونان فى العام الثالث وهكذا ..

وذات صيف ذهبنا الى باريس .. وقضينا فى مدينة الفتنة شهرا رائعا ، رأيت فيه كل معالمها ، وعرفت خلاله كل شىء عنها .. وانفقت عن سعة مما معى فى المدينة التى ترتفع اسعار الحاجيات فيها الى أرقام خيالية .. وحين اعددنا حقائبنا للرحيل كان لا يزال معنا مبلغ كبير

ولم يكن القانون الفرنسى يسمح بأن نغادر الاراضى الفرنسية وفى حيازتنا عملة فرنسية ، ولهذا كان على بدر أن يجد وسيلة لانفاق المبلغ حتى لا يصادر

ووصلنا الى مطار باريس قبل موعد قيام الطائرة بأكثر من ساعة .. وذكرت بدر بالنقود التى معه ، وبالمصير الذى ينتظرها ان لم ننفقها وننتفع بها فقال لى : « أنا فاكر .. »

ووقف فى طابور ، أمام شباك التذاكر ليدفع ثمن التذكرتين ، لى وله ، وشاهدت رجلا يحوم حولى ، وكان يبدو على وجهه أنه ليس فرنسيا ، كان أسمر البشرة ، أسود الشعر ، وكان يريد أن يتحدث الى ، ولكن التردد كان يمنعه ، ولم أظن به السوء ، وراح وهو ينقل عينيه بينى وبين بدر ..

ثم تقدم منى نجاة وقال باللغة العربية : « حضرتك السيدة بدرية رأفت »

قلت له : « ايوه »

قال : « أنا ... »

قلت له : « تشرفنا »

وفى هذه الاثناء لمحه بدر لاما ، وابتسمت لبدر ، وانحنى الرجل راسه بالتحية له ، وانتهى بدر من دفع ثمن التذكرتين وأقبل علينا نصافحه الرجل بحرارة ، وقال له انه احد المعجبين به ، وانه تمنى كثيرا أن يقابله فى مصر ..

وقال له بدر : « الحمد لله .. أدينا اتقابلنا فى باريس »

وانتهت عبارات المجاملة التى يقتضيها المقام ، ولاحظت أن الرجل لا يريد أن ينصرف ، وتأكد لى انه عنده ما يريد أن يقوله ولكن الحرج يمنعه من ذلك ..

وانشغل الرجل بقراءة مواعيد قيام الطائرات فأسررت لبدر بهذا الخاطر ، وسرعان ما قال بدر له : « انه متهيأ لى انك عاوز تقول حاجة ومكسوف .. احنا مصريين زى بعض ولازم نرفع التكليف .. »

قال : « والله وانا جاى للمطار ، المحفظة بتاعتى وقعت أو انتشلت ما اعرفش ، وابلغت ضابط البوليس اللى هنا واعطيته اوصافها وهو أبلغ وبيدوروا عليها ، وانا ما معاييش ثمن التذكرة فلو كان معاكم فلوس أنا مستعد اردها لكم فى مصر .. »

فقال له بدر : « احنا معانا فلوس ، وكانت حاتتصادر ، اتفضل خدها كلها .. »

واخرج بدر حافظته ، واعطى للمواطن كل ما معه .. وانصرف الاخير شاكرا ، وقال أنه سيعطى الحمالين اجورهم ويشترى تذكرة ويعود الينا ، وبعد أن انصرف أعلنت ادارة المطار أن موعد قيام الطائرة قد تأجل ست ساعات كاملة نظرا لرداءة الجو

وكانت مفاجأة ..

•

فقد كنا فى الحادية عشرة فكان علينا أن نبقى فى المطار .. حتى الساعة الخامسة مساء ، ونحن لا نملك فرنكا واحدا

ومضينا نقطع الوقت بالحديث

وكان عقرب الساعات يمشى فى بطء مغيظ ، وبدأت عند الساعة الثانية احس بالجوع ، وفى الساعة الثالثة كان الجوع يغرى معدتى فى قسوة وكنت أعلم أن بدر لا يملك ما يشترى به طعاما ورغم هذا فقد شكوت اليه الجوع

ورأيت الالم يرتسم على وجه بدر وهويقول : « تفرج ! »

ورحنا نبحث عمن يقرضنا ، ولم نجد مصريا واحدا يسدى هذا الجميل ، وحتى المصرى الذى اقترض مالنا اختفى ، ويبدو انه سمع بتأخير موعد الطائرة فغادر المطار على ان يعود قبل الخامسة بدقائق

وتصفحنا كل الوجوه ، ورحنا نتحدث بالعربية بصوت مرتفع حتى يلتقط اللغة العربية أحد أبنائها فيتقدم للتعرف علينا

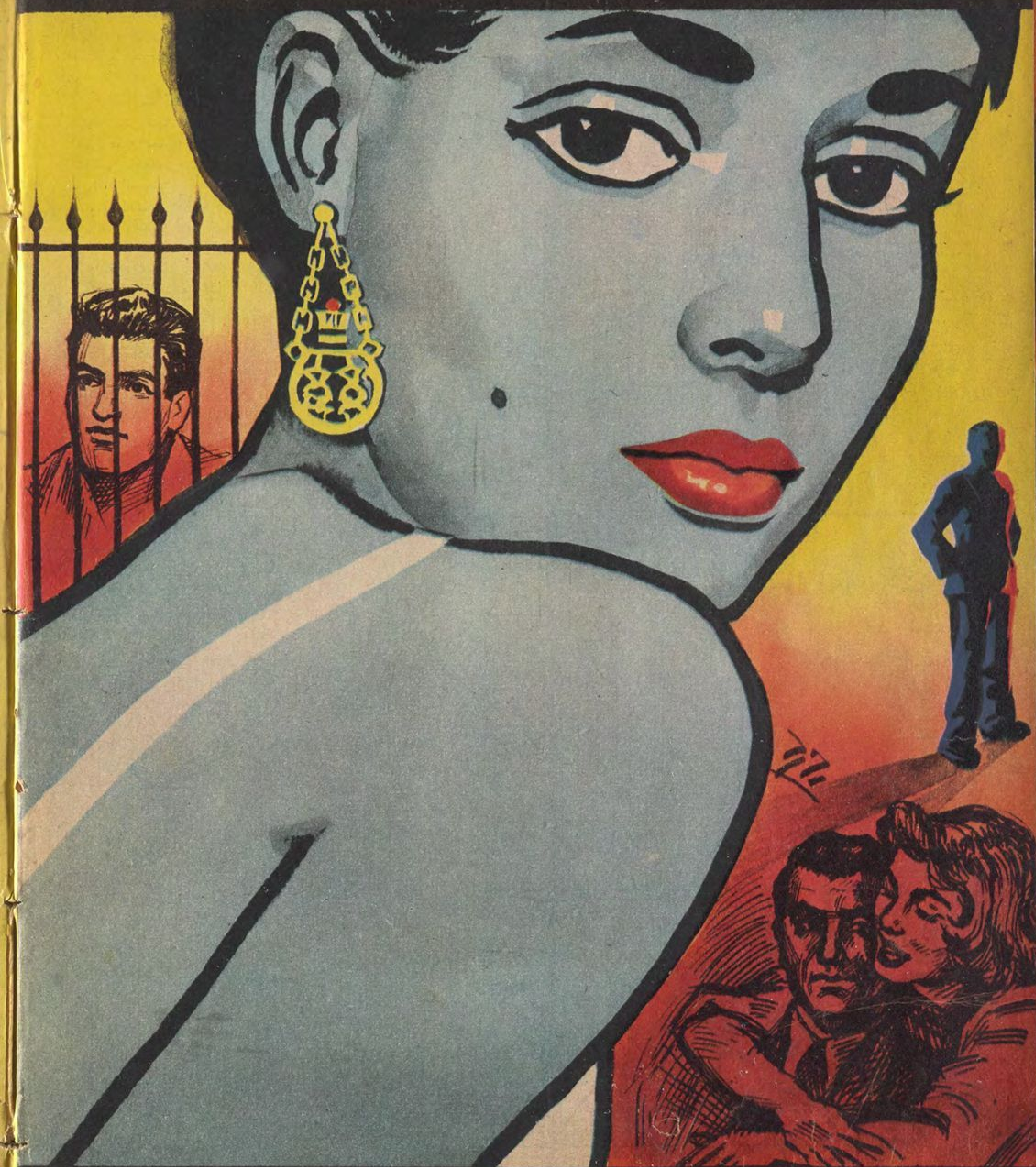
وبلغت الساعة الرابعة ، وانا ازداد جوعا ، ووجدنا انفسنا نسير بحركة لاشعورية صوب باب المطار ننتظر المصرى الذى اقترض نقودنا عساه يستطيع انقاذنا ، واقبل علينا فى الساعة الرابعة والنصف ، فقال له بدر :

– دورك جه .. معاك كام يا بطل

فقال : « أنا لقيت المحفظة فى الفندق ، خدوا فلوسكم كلها ومع الف شكر » وذهبنا بالفلوس الى بوفيه المطار .. وأكلت أكبر أكلة فى حياتى ، حتى ان الناس حولى كانوا ينظرون الى فى دهشة، ولعلهم كانوا يتساءلون .. « هل هذه السيدة من بلاد نيام نيام ! »

قصة من
الوسط الفني

أحكموا بالعدل



● كل الناس يعتبرونه مذنبا .. فهل هو كذلك ؟!

شخصيتك فى جواهرك

للنجمة ليزا جاى
(كوكب يونيفرسال)



تلعب جواهرك دورا هاما فى تألق شخصيتك ، انها بلا شك تزيد فى لفت أنظار الجنس الآخر اليك ، وتجعلك أكثر فتنة وجاذبية

وأنا شخصيا مجنونة بالجواهر ، ولدى منها مجموعات كبيرة مختلفة الأشكال والأوضاع ، ولكن نوعا واحدا منها هو الذى أضعه من نفسى فى المكانة الأولى .. وهو الأقراط

وليس هذا شأنى فقط ، بل هو شأن جميع المهتمين بشؤون الزينة النسائية .. ومما لاحظته هذا العام ، فى جميع مجلات « الموضة » التى تصفحتها .. ان كل واحدة من عارضات الأزياء المنشورة صورهن فى هذه المجلات ، لا تخلو أذناها من قرطين يزيدان وجهها تألقا وجمالا

وسواء كانت الثياب التى ترتديها هؤلاء العارضات من الحرير أو الساتان أو القطن .. فان الأقراط تحتل مكانها فى آذانهن لكى تزيد فى رونق الثياب التى يعرضنها وتضفى عليها جمالا وسحرا

وهكذا لم تعد الأقراط شيئا كماليا فى زينة المرأة ، بل أصبحت من ضروريات زينتها وأناقتها، ولكن الشىء الذى أحب أن ألفت اليه نظرك ، هو أن تختارى من الأقراط ما يناسب وجهك .. فاذا كان وجهك مستديرا مثلا فلا تستعملى قرطا مستديرا لئلا يصبح وجهك أشبه بكورة ضخمة من المطاط .. ان وجهك فى هذه الحالة يحتاج الى قرط طويل حتى يخفف من استدارته

والقرط المستدير هو أنسب الأقراط للوجه البيضاوى .. كما أن القرط الدقيق يناسب دون غيره الوجه الصغير .. وهكذا .. وكل ما عليك أن تدرسى وجهك وتختارى له ما يناسبه من أقراط

كما أن لون الثوب له ما يناسبه من أقراط .. فثوب المساء « الغامق » مثلا ، يناسبه قرط من اللؤلؤ

ولا يشترط فى الأقراط التى تستعملينها أو غيرها من أنواع المجوهرات ، أن تكون جواهر حقيقية غالية الثمن .. وأنا شخصيا أفضل «الجواهر التقليد» على غيرها .. مع أن لدى جواهر حرة ، ولكن لا أستعملها الا نادرا وفى مناسبات تستدعى استعمالها

والماس التقليد أصبح يباع فى كل مكان .. وهو مصنوع على أشكال مختلفة تتمشى مع كل ذوق .. وكلها تمتاز بالجمال ودقة الصنع . فاذا اخترت من بينها « طقما » يتكون من قرطين و « بروش » ، فثقى انك تستعملين « ماسا » حقيقيا

وهكذا لا يشترط أن تكونى غنية ، لكى تصبحى أنيقة فى هذه الأيام .

ان الذوق فى متناول كل انسان .. وفى امكانك بنقودك القليلة أن تحصلى على أجمل الجواهر وأحدثها طرازا .. فاذا عرفت كيف تختارين منها ما يناسبك ، وكيف تستعملينها بحيث تتمشى مع ثيابك وشكلك .. زادتك فتنة وجمالا ، وجعلتك هدف الأنظار حيث تكونين

قابلت هذا الأسبوع

بشارة الخورى الشاعر

اقام بعض الادباء حفلة تكريم للشاعر اللبنانى الكبير بشارة الخورى ، وكنيته «الاخطل الصغير» بمناسبة صدور ديوانه الاخيـر « الهـوى والشباب »

ولعل اطرف ما فى امر هذه الحفلة ، انها ـ فيما أعلم ـ أول حفلة تكريم تقام غيابيا ، اذ انها اقيمت فى القاهرة ، بينما الشاعر فى لبنان !

وقد يكون اسم بشارة الخورى غير معروف لرجل الشارع فى مصر ، ولكن رجل الشارع يعرف شعره ويحفظه ويعشقه ، فهو الذى نظم لعبد الوهاب « الهوى والشباب والامل المفقـود » و « جفنه علم الغزل » و «ياورد مين يشتريك» وغيرها كما نظم لاسمهان « اسـقنيها بأبى أنت وأمى » ..

وكنت مع جماعة من الادباء نتحدث عن شعر الاخطل الصغير ، فكانوا بين ناقد ومادح ..

قال شاعر مصرى معروف :

ـ انا لا أستسيغ بعض الالفاظ الواردة فى شعره ، كنزح الدموع فى قوله :

أيهـا الخـافق المعذب يا قلـ
بى نزحت الدموع من مقلتيـا

فقال آخر :

ـ انا لا اقر هذا النقد . وصحيح ان كلمة « النزح » تقترن بمعنى كريه فى مصر ، بحيث لا يجوز أن تقترن بعد ذلك بالدموع

ولكن للكلمة معنى آخر فى لبنان ، بعيدا عن معناها فى مصر ، وانما يحاسب الشاعر على اللفظـة فى معنـاها فى أقليمه ، لا فى اقاليم الآخرين ..

وقال ناقد معروف :

ـ وانا لا اقر خياله فى قوله :

لم يكن لى غد فافرغت كاسى
ثم حطمتهـا على شـفتيا

فكيف يحطم انسان كأسا على شفتيه ؟ وهل منظره ، والدماء تسيل من شفتيه من آثار الزجاج المحطم ، يعد من الصور الشعرية ؟

ولم يتحرك أحد للدفاع عن هذه الصورة

ثم قال ثالث ، وهو من « الفيلولوجيين » ، اى المشتغلين باللغة :

ـ أما انا فحائر فى أمر اغنية الورد ، التى يخلط فيها اللغة العامية باللغة العربية بغير حساب ، فهو يستهلها بالعامية ، فيقول :

يا ورد مين يشـتريك
وللحبيب يهـديك

ثم يقول فيما بعد :

أفدى الجفـون التى
تعبث فى مهجـتى

وقد يكون لصديقنا اللغوى وجه من الحق فى نقده ، ولكن هذه الاغنية كانت من انجح اغانى عبد الوهاب ، كما أنها كانت فى الواقع محاولة جريئة من الشاعر ، فى مزج الدارجة بالصحيحة، للمرة الاولى فى تاريخ النظم الحديث ... وأقول النظم الحديث ، لان الالفاظ العامية بدات تتدخل فى شعر الشعراء منذ العصر الاندلسى ، ثم طغت موجتها فى عهد المدرسة المصرية الاولى ، مدرسة البهاء زهير والشاب الظريف واضرابهما . واعتبر مؤرخو الادب العربى هذه الظاهرة انحدارا فى اللغة وانحلالا فى الادب . ثم جاء عصر النهضـة الادبية ، فعاد الشعر الى أصوله القديمة القوية على أيدى اسماعيل صبرى ، وسامى البارودى ، ومطران وعبد الحليم المصرى ، وشوقى ، وحافظ وغيرهم ..

ولكن الاخطل الصغير عاد الىالظاهرة القديمة، لا عن عجز معاذ الله ، فانه شاعر ضخم ، متمكن من اللغة ، قوى الديباجة ، ولكنه أرادها كذلك كفتح فى ميدان الغناء

ومن طريف ما يذكر عن بشارة الخورى ، ان له سميا فى لبنان ، هو الشيخ بشارة الخورى ، الذى كان رئيسا للجمهورية

واهل لبنان يعشـقون الشعر ويقدسـون الشعراء ، ولهذا فان سميه ، حينما رشح نفسه لرئاسة الجمهورية ، كان اسم الشاعر خير دعاية له ، فاقبلوا على انتخابه ، وهكذا فاز الشيخ بشارة ـ الذى ليس بشاعر ـ باغلبية ساحقة !

مطربة من المنفى !

زارتنى بدار الهلال منذ أيام سيدة رقيقة ، خيل لى لاول وهلة وانا احييها اننى لا أعرفها ، ثم ما لبثت ان تبينت انها صديقة قديمة .. انها المطـربة ليلى حلمى .. الشقيقـة الكبرى للمونولوجست الرشيقة ثريا حلمى

وذكرت يومئذ اننى التقيت بليلى لآخر مرة منذ عشر سنوات

واعتقد ان كثيرا من الناس فى مصر لا يعرف شيئا عن ليلى حلمى ، لا لانها فنانة ضئيلةالشأن، بل لانها حكمت على نفسها بالنفى الاختيارى ، فى ربوع الاقطار الشقيقة ، منذ عدة سنوات ، فاصبحت نجمة لامعة فى صـالات بيروت وحلب ودمشق وغيرها ، بينما نسيها القوم فى وطنهـا الاول !

وذكرت لى ليلى حلمى أن الحنين الى مصر قد ناداها ، فجاءت لقضاء بضعة أيام ، قد تقصروقد تطول ، وفقا للظروف

وتعتقد ليلى أن القاهرة لم تعد ميدانا متسعا لاهل الغناء ، فليس أمام المطربين فى مصر متنفذ الا الاذاعة ، والاذاعة ضيقة الابواب ، محـدودة الرزق ، أما الحفلات الغنائية فى المسارح ، فلم يعد لها وجود الا اذا كانت المغنية هى أم كلثوم ، وأما الغناء فى الصالات ، فليس له مكان بالمرة ، لان رواد الصـالات اليوم ليسـوا من طبقـة « السميعة » ، بل من عشاق الجمال ..

أما فى الاقطار الشقيقة ، فالجماهير هنـاك تعشق الغناء ، ولا تقتنع به مسموعا فى الاذاعة ، بل تؤثره منظورا على المسرح . ولهذا فان الغناء هناك اهم عنصر من عناصر الفن فى كل صالة أو مسرح

وودعت ليلى وانا اسأل نفسى : « اترانا فقدنا احساسنا بالانغام فى مصر ؟ »

« أنا »

شاعر .. يحب العواذل !

لم تزل الرقابة سيفا مصلتا على رقاب العباد فى كل زمان ومكان منذ فجر التاريخ

ونحن نعنى الرقابة بكل معانيها . ولا شك ان «الرقابة العاطفية» كانت اول ما حمل الناس على كراهيتها

والرقيب العاطفى .. هو « العذول » الذى يرد ذكره فى كثير من الاغانى.. فهناك اغنية قديمة تقول « العذول فايق ورايق » .. واغنية اخرى تقول « انت وعذولى وزمانى ... حرام عليك » ... وهناك ثالثة ورابعة وخامسة .. بل عشرات ومئات.

وكنا نتحدث عن الرقيب العاطفى ، أو العذول فقال الاستاذ الشاعر احمد رامى انه على عكس جميع الشعراء والعشاق ، يحب العذول ، لانه يسمع منه دائما حديث الحب والمحبين ، ويهوى الرقيب ، لان الرقيب لا يوجد الا اذا كان الحبيب مع حبيبه ..

ثم ردد هذين البيتين فى هذا المعنى :

أحب العـذول لتـكراره
حديث الاحبـة فى مسمعى
واهوى الرقيب لان الرقيب
يكون اذا كان خـلى معى

ومما هو جدير بالذكر فى هـذه المناسبة انه بعد ان وضعت الحرب العالمية أوزارها سنة ١٩٤٥، لم تكف الرقابة عن عسفها الذى كان قائما بحجة الحرب ، فاقامت نقابة الصحفيين حفلة استقبال لوزير الداخلية فى ذلك العهد ، لتحدثه فى أمر الرقابة . ووقف احد خطباء الحفلة ـ وكان شاعرا ـ يسأل الوزير عما اذا كان قد أحب فى يوم من الايام :

هل عرفت الغرام يوما ، وهل ذقـ
ـت جمال الهوى وسحر الصبابة ؟

وبهت الحاضرون . وارتبك الوزير .. الى ان قال الشاعر البيت التالى ، فاذا هو :

نحن والحق عاشـقان ، ولـكن
عذلت بيننـا عيـون الرقابة

فضحك الوزير ، وأمر بتخفيف قيود الرقابة على الفور !

اجازة من أجل الجمال

هل يمكنك يا سيدتى ان تخصصى يوما من الاسبوع من اجل المحافظة على جمالك ؟

اذا اعجبتك الفكرة فاقرأى هذه السطور لتعرفى كيف تفعل روث هامبتون نجمة يونيفرسال

ولنتركها تتحدث اليك بنفسها عن هذه الاجازة الطريفة ، اجازة التجميل !

« اننى فى العادة اختار يوم الاثنين من كل اسبوع لأقضى امسيته فى المحافظة على جمالى ، فان ليلة الاثنين تعقب يوم الاحد المشحون غالبا بالزيارات والنزهات ، وتعقب ايضا ليلة السبت بسهراتها وحفلاتها واجتماعاتها ، وهى لذلك الليلة التى اختارها دائما لأستريح فى بيتى وازاول فيها رياضة التجميل التى تعدنى لاستقبال الاسبوع التالى اكثر نشاطا وحيوية وجمالا

« وابدأ ليلة التجميل بارتداء ثوب مريح ، ثم امشط شعرى ما يقرب من نصف ساعة بينما جهاز الراديو يبعث الى اذنى انغام الموسيقى الهادئة

« وقد تعجبين لهذه العناية الخاصة التى ابذلها فى سبيل المحافظة على جمال شعرى ، ولكن هذه العناية هى اقل ما يبذل لكى يبدو الشعر الطويل محتفظا بفتنته ازاء المنافسة القوية التى يلقاها من مودة الشعر القصير .. وانى لأومن بأن الشعر الطويل أجمل كثيرا ، وهو على اى حال انسب لى شخصيا ، ولا سيما حين اضمه وراء عنقى فى عقدة جميله

« والبدكير هو الخطوة التالية .. فبعد الحمام تكون الأظافر لينة بحيث يسهل تنظيفها وتنظيم حوافيها ، واذا ما انتهيت من هذه العملية بدأت طلاء أظافر قدمى بلون ملائم من انواع الطلاء .. ونظرا لأن المودة فى هوليوود تفضل ارتداء الصنادل والأحذية الخفيفة ، فان ذلك يحتم على ان اجعل أظافر قدمى دائما فى شكل جميل

« وبعد البديكير ، ابدأ تدليك ساقى بزيت الزيتون كما ادلك به ايضا قدمى كى يظل جلدهما محتفظا بطراوته أطول مدة ممكنة ، وخصوصا اذا كان الجو جافا .. وهذه العملية ـ عملية تدليك الأقدام ـ تعتبر من النواحى الهامة فى التجميل

« وعندما ينتهى برنامج التجميل على هذه الوتيرة اشعر باننى قد ولدت من جديد ، واجد فى جسمى وعقلى من النشاط ما يجعلنى مستعدة للقيام بأى مجهود طوال ايام الأسبوع »



بعد الحمام تأخذ عملية البديكير كل اهتمام روث ، وهى تستعمل عادة ما يناسبها من الألوان فى طلاء الأظافر بعد تنظيفها

كاميليا ... الفنانة الوحيدة فى شرق الأردن

« جاءت الى مصر وفى صدرها أمل .. ككل هاويات الفن اللواتي يفدن من الاقطار الشقيقة .. وقد كانت « كاميليا » الفنانة الوحيدة فى شرق الاردن ، واولى المطربات فى اذاعة القدس ، وفى حياتها الكثير مما يستحق الرواية »



« كاميليا » فتاة حيية خجولة ، لا تتحدث الا بمقدار .. وتؤمن ـ ايمانا عميقا ـ بأن الثرثرة عيب من عيوب المرأة يجب أن تتوقاه ..

• **قلت لها : « نريد أن نعرف شيئا عن حياتك .. »**

قالت :

ـ يوم ولدت فى عام ١٩٣٦ ، كانت يافا مرجلا يغلى بالثورة والاضطرابات ، وكانت هناك اشتباكات بين اسرائيل والعرب ، وقد اطلق فيها الرصاص ، واستعمل السلاح الابيض ، وسقط ابى شهيدا فى ميدان الشرف

« وانتقلنا من «يافا» الى «فرح» حيث كفلنى خالى ، والتحقت بمدرسة المانية فى القسم الداخلى .. وعشت بعيدة عن الدنيا .. لاأخرج اليها الا فى أسابيع محدودة ، واحببت الغناء ، وكان الراديو فى القسم الداخلى تسليتى الوحيدة .. سمعت أم كلثوم وليلى وشادية وصباح .. وقلدتهن . وسمعتنى زميلاتى فشهدن أن صوتى عذب .. وأغرانى هذا بالغناء فى حفلات المدرسة .. ولقيت نجاحا كبيرا ..

« ولكنى ، والى سنوات مضت ، لم أكن قد رأيت فيلما سينمائيا واحدا ، فقد كانت قيود المدرسة وتقاليد الاسرة يحولان دون ذلك ، وكان اول فيلم رأيته فيلم « أنا بنت ناس » ، وقد أعجبت به اعجابا شديدا ، وكنت قد أتممت دراستى ، فظللت أذهب الى السينما كل يوم .. وكان يرافقنى اليها أقاربى ، الذين اقتنعوا باننى أصلح للفن ، والذين فشلوا فى اقناعى بالالتحاق بأى عمل آخر ..

فى الكورس ..

«وسمعنى الاستاذ عصام حماد فقدمنى الى محطة الاذاعة فى القدس ، وعملت فى بادىء الامر كاحدى فتيات الكورس ، ثم تولانى الموسيقار الكبير الاستاذ جميل العاص فوضع لى الحانا .. غنيتها أمام الميكرفون ..

• **قلت لكاميليا : « ما هى أول اغنية لك؟ »**

قالت : اغنية مطلعها :

أنا شمعة فى حبك قايدالك
قادر تشعلها وتطفيها
أنا وردة شذاها بحلالك
وان دبلت منها اروبها

« وقد لقيت هذه الاغنية نجاحا كبيرا،وحدث أن جاء الى محطة القدس ، الاستاذ حسن المليجى المطرب المعروف ليسجل بعض الاغانى، وقد أعجب بى اعجابا شديدا وطلب أن أذهب معه فى جولاته الفنية .. وكنت أعرف أن أمى ستعارض هذا العرض ، كما عارضت من قبل عدة عروض تلقيتها . فذهبت مع الاستاذ حسن دون أن أبلغ اهلى !

« وركبنا الطائرة من «كلانديا» ووجهتنا دمشق، ونزلنا من الطائرة ورأسى ملىء بأحلام الشهرة التى ستضفيها على هذه الرحلة الفنية .. وما أن تقدمنا صوب باب الخروج من المطار حتى وجدنا فرقة من البوليس السورى تقبض علينا وتقول لنا أن أمى قد أبلغت عنى اختفائى ، واتهمت الاستاذ حسن المليجى بانه السبب !

« وعدت الى القدس ثانية ..

وتسكت « كاميليا » على عادتها فى السكوت ، وتنظر اليك وكأنها تقول : « اسأل ثانية »

• **قلت لها : « هل كاميليا هو اسمك الاصلى ؟! »**

قالت :

ـ كلا .. ان اسمى الاصلى أوديت شكرى ، أما اسم كاميليا فهو اسمى الفنى ، فقد حدث بعد أن أحببت السينما ، وصارت أمنية لى ، أن أرسلت صورتى الى احدى المجلات الفنية لتتوسط لى عند أحد المخرجين ، ولكن المجلة لم تفعل هذا ، بل نشرت الصورة وكتبت تحتها اننى « كاميليا » الجديدة ..

« وكنت اذ ذاك فى الشهور الاخيرة من العام الدراسى فى المدرسة الالمانية ، وثارت أزمة بسبب نشر الصورة ، وغضبت الناظرة ، وخرجت من المدرسة على أثر ذلك مباشرة ... ومن ذلك اليوم تمسكت باسم كاميليا .. لعله فال حسن!»

الفن فى شرق الاردن ..

• **قلت « لكاميليا » : « هل نستطيع أن نعرف شيئا عن الفن فى شرق الاردن »**

قالت :

ـ بصراحة أقول لك انه ليس فى شرق الاردن فن ، فيها مطربون ولكن ليس فيها مطربات ، الا أنا ، وهى تعتمد على الفن « المستورد » من مصر .. أما انتاجها المحلى فلا يذكر ..

« ونحن ننظر لمصر على أنها مدرستنا ، ووطننا « الفنى » ، ولهذا جئت اليها ، وأعتقد اننى سأحقق فيها أحلامى .. »

• **قلت لكاميليا : « ألم تصادفى حوادث طريفة فى حياتك »**



ليس فى شرق الاردن مطربون فهى تعتمد على الفن المستورد



اسمى من اختيار مجلة فنية نشرت صورتى لاول مرة ..

« التفاصيل صفحة ١٣ »

قالت :

– ليس عندى الا حادثة كدت القى فيها حتفى ، سأرويها لك ولك أن تعتبرها طريفة .. من الناحية الصحفية .. فقد حدث ان احييت حفلة غنائية فى سينما « بيترا » بعمان ، وقد خصص دخل الحفلة للحرس الوطنى فى جيش الاردن ، وكانت تحت رعاية السيد فوزى الملقى رئيس مجلس الوزراء الاردنى ، واهديت فى تلك الحفلة خاتما ثمينا ، أجرى عليه مزاد .. واودع مبلغ المزاد مع ايراد الحفلة لصالح الجنود

« وصفق لى النـاس طويلا ، وخرجت من الحفلة نشوى بخمر النجاح .. وركبت سيارتى لاعود الى القدس ، ولا بد للعودة أن أمر بوادى شعيب

« ووادى شعيب هذا منطقة الخطر الوحيدة فى الطريق .. فالطريق يرتفع فجأة وينخفض فجأة، وعلى جانبه انحدار مخيف واقل خطأ فى القيادة قد يودى بالحياة

« اقبلت سيارة لورى ضخمة ، ولم يطفىء سائقها المصابيح الامامية كما تقضى تعاليم المرور، وبهرت الانوار بصرى فلم أعد ارى الطريق ، وبدأت اهدىء من السرعة قليلا ، ولكنى وجدتنى أصطدم بلورى آخر كان متعطلا فى الطريق .. وسقطت سيارتى على أثر الصدمة من الطريق الى الوادى السحيق

« واحسست بها تتدحرج وشاءت عناية الله أن تستقر فى الوادى على جانبها ، فعالجت فتح الباب ، وخرجت من السيارة والدماء تنزف من كل جسـدى ، وخرجت مذهولة لا ادرى ماذا أفعل ، ورحت أصعد حتى بلغت الطريق ، وأنا التفت يمينا ويسارا ، ولا أصدق أننى أفلت من الموت ..

« ووجدت أناسا فى عربة .. توقفوا لمرآى ، فتشبثت بأحدهم وغبت عن الوعى !

« وافقت وأنا فى المستشفى ، ومكثت عدة أيام حتى شفيت ..

« وكانت هذه أطرف حادثة فى حياتى .. كان يمكن أن تصبح مأساة لولا رعاية الله ! »

صدق أو لا تصدق

• ان النجمة «اليزابيث تايلور» رقصت عندما كانت فى الثالثة من عمرها – أمام أميرتين انجليزيتين وهما «اليزابيث» – الملكة الحالية – وشقيقتها « مرجريت روز » .. وذلك فى حفلة راقصة اشترك فيها بعض أطفال لندن برقصهم .. اذ أن «اليزابيث» من مواليد العاصمة الانجليزية ، وقد سافرت الى أمريكا هربا من الغارات الالمانية

• وأن « شيلى ونترز » وصلت الى مرتبة النجوم عن طريق الموت ! اذ ان أول دور كبير مثلته على الشاشة هو دورها فى فيلم « حياة مزدوجة » الذى مثلت فيه دور امرأة يخنقها « رونالد كولمان »

• وأن « كاثرين جريسون » تدين بنجاحها كمغنية لحارس دار أوبرا البلدية فى « سانت لويس » حيث كانت تعيش .. فقد دخلت الدار مرة وهى خالية وراحت تغنى فوق خشبة المسرح ، وبدلا من أن يلقيها حارس الدار خارجا تركها تغنى الى أن سمعتها نجمة هذه الدار .. وكانت قد جاءت اليها صدفة .. فبدأت تلقنها بنغمها أصول الغناء

• وأن « آفا جاردنر » كانت تعمل «كموديل» فى معرض ازياء بنيويورك، عندما أرسل احد المصورين صورتها الى احدى الشركات السينمائية ، فاستدعت الشركة « آفا » للظهور فى أفلامها .. وكان اول ظهورها على الشاشة عام ١٩٤١ فى فيلم « كنا نرقص »

• وأن « كيرك دوجلاس » كان رئيسا لفريق المصارعة فى جامعة « سانت لورانس » التى كان يدرس فيها . ثم اشتغل بعدئذ كمسارى أوتوبيس ، ثم اتجه الى مسارح برودواى حيث رآه المنتج « هال واليس » فذهب الى هوليوود

• وأن « بيجى داو » كانت تعمل كعارضة ازياء فى شيكاغو فى الوقت الذى كانت تتلقى فيه علومها فى الجامعة .. وكان اول دور مثلته عندما ذهبت الى هوليوود ، هو دورها فى أحد افلام التليفزيون

• وأن «آن بلايث» بدأت صلتها بالفن عندما اشتركت وهى فى الخامسة من عمرها فى برامج الاذاعة باحدى محطات نيويورك

• وأن اسم « روبرت تايلور » الاصلى هو « سبانجلر ارلنجتون بروج » ! ..

الآنسة لوريت

قناوى	رجل من الصعيد
فوزى	دكتور شاب ابن قناوى
لوريت	خطيبة فوزى
جميل	والد لوريت

بقلم السكوميدى محمد التابعى

« المنظر : بهو فندق من فنادق بيروت حيث انتشرت بعض الموائد والمقاعد، وعندما ترفع الستارة نرى رجلا وقورا من رجال صعيد مصر – هو عم قناوى – يسال واحدا من خدم الفندق

قناوى – من فضل جنابك تجول لى

الخادم – نعم .. أوامرك سيدى

قناوى – مش هى دى لوكاندة بيروت اللى احنا فيها دى

الخادم – نعم سيدى .. ايش طلباتك .. غرفة والا جناح

قناوى – لا .. بس بدى تجول لى ..

الخادم – من عوينانى

قناوى – فيه زبون عندكم هنا اسمه الدكتور فوزى جناوى ؟

الخادم – آى نعم .. بتاع مصر .. هايدا كل الناس بتعرفه من شان أخلاقه اللى متل السكر

قناوى (فخورا) – أهو ده يبجى ولدى آنى

الخادم – يا زين الذرية .. أهلا وسهلا فيك يا معلمى .. تكرم من شان خاطر عوينات الدكتور فوزى .. اتفضل استريح

قناوى – كتر خيرك (يجلس) تجدر من فضلك تديه خبريه ؟



الخادم ـ هلا بالقصده طوالى ..

« يدخل فوزى بالمصادفة »

الخادم ـ الملايكة بتيجى عالسيرة .. هادا الدكتور ابن حضرتك وصل .. خاطرك بامعلمى

«ينصرف الخادم ويبقى قناوى مع فوزى»

فوزى ـ أهلا بابا .. جيت امتى :

قناوى ـ اهلا ولدى .. لسه توك واصل دلوكيت

فوزى ـ نورت وشرفت

قناوى ـ يشرف مجدارك يا فوزى يا ولدى

فوزى ـ طيب مش كنت تبعت تلغراف والا حاجة علشان كنت انتظرك ؟

قناوى ـ الحجيجة يابنى أنا لما استلمت جوابك اللى عما تجول فيه انك عاتتجوز ، عجلى فط من برج راسى .. ورحت راكب أول طيره من مصر عشان اشوف الحكاية

فوزى ـ يا سلام قد كده قلقت

قناوى ـ أمال يا ولدى .. هو الجواز لعبة

فوزى ـ اطمئن على كل حال يا بابا .. انا ماكنتش رايح أتجوز الا لما تيجى وتشوف العروسة بنفسك .. هو أنا لى بركة الا انت

قناوى ـ واشمعنى يعنى فت أهل مصر كلتهم ولا اخترتش عروستك الا من هنا

فوزى ـ ما هى من مصر برضه يا بابا .. وجاية تتفسح فى لبنان مع أبوها

قناوى ـ والعروسة دى شكلها آه ؟

فوزى ـ حاتعجبك قوى

قناوى ـ بس اسمها مش داخل لى من زور واصل ..

فوزى ـ بالعكس .. د اسمها من أجمل الاسماء اللى سمعتها فى حياتى

قناوى ـ والله انت زوجك مجليط خالص يا ولدى .. بجى اسم روليت ده عاجبك جوى

فوزى ـ لوريت .. يا سلام لما تشوفها يا بابا .. وتلمس أخلاقها النبيلة .. وطيبتها اللى تدل على أصل كريم ..

قناوى ـ أنا ما يهمنيش كل ده .. إنا يهمنى انها تكون ست بيت .. تعرف تطبخ وتغسل والذى منه .. وكمان لازم تكون بنت ناس يتمر فيها ..

فوزى ـ كل ده فيها وأكتر شوية .. من اذنك أما أروح أنده لها هى وابوها علشان يقابلوك

« ينصرف فوزى تاركا قناوى وحده يتطلع برهة فى أرجاء المكان .. ثم يدخل شاب من أحد الابواب الجانبية »

الشاب ـ الله يخرب بيت اللى كان السبب.. أنا كان مالى ومال المصيبة دى اللى اسمها روليت

قناوى ـ (فى دهشة) روليت ؟

الشاب ـ أيوه يا سيدى .. دى داهية .. دى خرابة البيوت العامرة .. نصيحة منى لك يا عم انت .. اوعى تقرب لها .. اوعى تطب فيها

قناوى ـ انت بتجول آه يا جدع انت ؟

الشاب ـ فلوسى كلها راحت عليها..أصبحت على الحديدة بسببها

قناوى ـ هى مين ؟

الشاب ـ يظهر ان مخك تخين قوى ..باقول لك الزفتة الروليت !

قناوى ـ يادى النهار المطين .. روليت يحصل منها ده كله

الشاب ـ واكتر من ده كله .. مفيش واحد يبتلى بها ويكسب .. ضيعت مالى وشرف .. الله يخرب بيت اللى كان السبب

« ينصرف الشاب تاركا قناوى فى ذهول »

قناوى ـ يا بنت الفرطوس .. بجى انت اللى عايزه توجعى ابنى فى شر أعماله ..

« يدخل رجل من أهالى لبنان من أحد الابواب الجانبية وهو غاضب يائس »

الرجل ـ يا خسارة شرفك وسمعتك يا الياس .. من وين بدك تجيب مصارى من شان ديون الله يقصف عمرينها الروليت

قناوى ـ انت كمان من بتوع روليت !

الرجل ـ ما تجيب سيرة ها الملعونة بفمك الله يرضى عليك

قناوى (فى دهشة) ـ ليه..انت كمان ضيعت مالك عليها ؟

الرجل ـ المال تبعى مابيهم وحياة الله..لكن شو بدى أسوى فى الديون المتلتلة فوق نافوخى .. الله يخرب بيتها الروليت واللى بدع الروليت

قناوى ـ وبتعمل آه روليت بالفلوس دى كلها؟

الرجل ـ هايدى بالوعة يا صاحبى ..هايدى بحر ماله قرار .. كل اللى بيقرب منها بيروح فى ستين داهية

قناوى (مشمئزا) يا عيب الشوم يا اولاد.. وليه ماتبلغوش البوليس عنها

الرجل ـ وايش بعمل البوليس يا أذعر ... دى ما انها بتعمل هيك فى الخفا .. الروليت بتدور بتصريح من العدلية

قناوى (فى غاية الدهشة) يا ساتر استر على عبيدك

الرجل (وهو ينصرف) ـ يا خسارة شرفك وسمعتك يا الياس

قناوى (لنفسه) ـ وحضرتها اللى عايزة تتجوز ولدى فوزى ..

صبرها بنت الأبالسة ..

« يعود فوزى ومعه لوريت وأبوها الاستاذ جميل وعندما يراهم قناوى يثور فى وجوههم »

قناوى ـ تعالى هنا يا ولد الفرطوس

فوزى (فى دهشة) ـ الله .. جرى لك ايه يا بابا .. ؟

قناوى ـ ياريت اللى جرى ما كان..حضرتك عايز تتجوز لى واحدة دايرة على حل شعرها

فوزى ـ عيب يا بابا ما يصحش الكلام ده

جميل ـ ايه الكلام الفارغ ده ؟

لوريت ـ أيه المفاجأة المحزنة دى ؟

قناوى ـ بلاش أمور نصب واحتيال على ولدى .. بكفاكم بجى خراب بيوت الناس يا بتوع التلاث ورجات

فوزى ـ جرى ايه يا بابا ؟

جميل ـ لا .. دى مقابلة تصد النفس

لوريت ـ ده أبوك ده ماعندوش ذوق خالص يا فوزى

فوزى (مرتبكا) ـ معلهش امسحوها فى دقنى

قناوى ـ دجنك ايه يا مغفل .. كنت فاكرك متعلم ومتنور .. أتاريك لبخة ..

جميل ـ مدهش ..

لوريت ـ غريبة

قناوى ـ أيوه خشوا فى عبى خشوا..عايزين تشطبوا على الجرشين اللى حيلة الواد زى ماشطبتم على فلوس زباين اللوكاندة .. مش كده

جميل (غاضبا) من فضلك كفاية قلة ادب

قناوى ـ اخرس أحسن والله أكسر دماغك

فوزى ـ بس حلمكم يا جماعة

جميل ـ ما أنتش شايف أباحة أبوك ؟

فوزى ـ جرى ايه يا بابا .. كده برضه تقابل خطيبتى وأبوها بالموشح ده ؟

قناوى ـ انت أصلك عبيط .. خطيبتك دى خرابة البيوت العامرة ..

لوريت ـ اخرس

قناوى ـ اخرس انتى ياخطيبة الكل .. ياللى واخدة تصريح من العدلية بتفليس الرجالة

فوزى ـ أنا ما اسمحلكش بالكلام الفارغ ده يا بابا .. خطيبتى أشرف وأنبل واحدة فى الدنيا

قناوى ـ خلاص .. لا أنت ابنى ولا أعرفك من النهارده

جميل ـ اسمع يا فوزى يا ابنى .. انا كنت بارحب بجوازك ببنتى .. لكن بعد مقابلة ابوك اللى زى وشه دى أنا يستحيل اوافق على جوازكم

لوريت ـ وانا كمان يستحيل أتجوز واحد له أب زى ده .. وآدى الدبلة (تخلع الدبلة من أصبعها وتلقيها الى الارض)

فوزى (غاضبا) ـ عاجبك كده يا بابا

قناوى ـ جوى .. بكره أجوزك واحدة بنت ناس بصحيح ..

« يخرج رجل اجنبى من احد الابواب الجانبية وقد استبد به الحزن واليأس »

الاجنبى ـ خلاص .. أنا لازم يبجى مورتو .. كل البرادس راخ .. (يبكى)

قناوى ـ اتفضل يا سى فوزى .. وآدى كمان واحد من اللى طبوا فى خطيبتك

جميل ـ كفاية بقى من فضلك

قناوى (الى الرجل الاجنبى) ـ مش هى برضه روليت اللى هفت فلوسك يا خواجة ؟

الاجنبى ـ مضبوط .. كل يوم كل يوم يبجى خسران .. اخرب بيته روليت دى يا ربنا .. (ينصرف)

قناوى ـ شايف بعينك والا مش شايف ؟

فوزى ـ (وقد فهم خطأ أبيه) انت قصدك على الروليت مش لوريت

قناوى ـ يعنى آه ؟!

فوزى ـ أصل فيه لعبة قمار اسمها الروليت جوه فى اللوكاندة ، والناس اللى بتشوفهم خارجين زعلانين من جوه دول خسروا فلوسهم فى القمار

قناوى ـ الكلام ده صحيح يا ولدى ؟

فوزى ـ طبعا .. اما خطيبتى لوريت فزى ما قلت لك انبل وأكرم انسانة فى الدنيا

قناوى (فى خجل) حجه يا اخواننا أنا مش عارف أودى وشى فين .. حجكم على راسى

جميل ـ خلاص .. ما دام اعترفت بغلطتك واعتذرت أنا مش زعلان

قناوى ـ وانت رأيك ايه يا ست روليت ؟

فوزى ـ اسمها لوريت .. لوريت يا بابا

قناوى ـ لوريت .. فهمت روليت .. ايه بجى رأيك .. مش سماح ؟

لوريت (مبتسمة) ـ علشان خاطر خطيبى .. سماح !

قناوى ـ مبارك يا روليت هانم انشاء الله

لوريت ـ اسمى لوريت مش روليت

قناوى ـ معلهش بجى .. خليها روليت ما دام ما عانخسرش حاجة !!

« ستار »

اضف الى معلوماتك

- ان « جوان كروفورد » بدأت حياتها الفنية بالعمل بين « الكورس » فى المسارح تحت اسم « لوسيل لاسوير »
- وان «بنج كروسبى» كان يغنى مع احدى الفرق الموسيقية قبل أن تكتشفه هوليوود فى عام ١٩٢٨
- وان « لندا دارنل » سافرت الى هوليوود فى عام ١٩٣٧ بناء على طلب أحد مكتشفى المواهب ، ولكنهم اعادوها ثانيا الى بلدتها لانها كانت صغيرة السن ... فاشتغلت بالمسرح، ثم عادت بعد سنتين الى هوليوود لتنجح فى الاختبار السينمائى الذى أجروه لها

نقد الأسبوع

صراع فى الوادى

هذا فيلم قوى نظيف تعتز به السينما المصرية فى محاولاتها للنهوض والتحرر من بقايا أفلام الحرب التى سيطرت على انتاجنا السينمائى فترة طويلة ..

ولست ازعم انه قد خلا من العيوب ، ولكن الانصاف يفرض على أن أقرر أنه من أحسن أفلامنا وأجودها ، وأنه قد تهيأت له عناصر كثيرة تجعل منه عملا فنيا نظيفا ..

وتجرى قصة الفيلم فى أقصى الصعيد ، فى منطقة مدينة الاقصر ، حيث توجد الآثار الخالدة ، ويجرى النيل ليسقى الارض الطيبة ، فنرى «أحمد» الشاب الذى تخرج فى كلية الزراعة ، وعاد الى قريته ، يتعاون مع الفلاحين لتحسين زراعتهم للقصب ، وينجح فى ذلك حتى تقرر شركة السكر أنه افضل من قصب الباشا الاقطاعى الذى اعتاد أن يبيع قصبه لها فى كل عام . وهنا يبدأ صراع رهيب بين الباشا المحنق ، وبين الفلاحين الذين تفوقوا عليه بفضل « أحمد » بن صابر افندى ناظر دائرة الباشا . وتدخل فى هذا الصراع عناصر جديدة . فهذه « آمال » ابنة الباشا تعود من دراستها الى قصر أبيها فى الصعيد ، فيلقاها « أحمد » رفيق طفولتها ، فاذا كل منهما يكن لصاحبه حبا عميقا . وهذا «رياض» ابن اخى الباشا يطمع فى أن يظفر بآمال ليضمن ثروة أبيها ، وهو لهذا يجعل من نفسه الذراع اليمنى للباشا فى صراعه مع الفلاحين

ويتفق الباشا مع « رياض » على اغراق زراعة الفلاحين ، فيفتح هذا السد ، فتتدفق المياه وتغرق القرية والقصب ، ويضيع على الفلاحين ما انفقوا من جهد ، وما حققوا من فوز

ويستسلم الفلاحون لحكم القدر ، ولكن كبيرهم الشيخ عبد الصمد يذهب الى سراى الباشا ويصارحه بأنه يعتقد أن الحادث وقع بتدبيره ويهدده بكشف الامر للفلاحين اذا لم يعوضهم عن خسائرهم . ويفكر الباشا فى التخلص من الشيخ عبد الصمد ، فيدبر له « رياض » خطة تحقق له أكثر من هدف واحد . انه ينتهز حدوث مشادة بين الشيخ وبين صابر افندى فيسرق بندقية الاخير بمعاونة حسان أحد أتباعه ، ويطلق النار منها على الشيخ عبد الصمد فى ظروف تلقى التهمة على صابر افندى ، الذى يقبض عليه ، وقد أخذت الادلة الخادعة بخناقه ..

وهكذا يفلح « رياض » والباشا فى احداث الفرقة بين الفلاحين ، فقد قام « سليم » ابن القتيل ليأخذ بثأره من « أحمد » ابن المتهم . وأصبح « أحمد » فى نظر أهل القرية ، مهدر الدم ، لا مفر له من ترك البلد . شخص واحد كان يعطف عليه ويؤمن ببراءة أبيه ويحاول مساعدته ، وهى « آمال » ابنة الباشا ..

ويقدم صابر افندى للمحكمة التى تحكم باعدامه ، بينما ينطلق ابنه للبحث عن « حسان » الشاهد المختفى الذى يستطيع ذكر الحقيقة وانقاذ أبيه .. وكان « رياض » قد أخفى « حسان » فى احدى مقابر الفراعنة بوادى الملوك ، حتى يتم تنفيذ الحكم ، ولكن « أحمد » يعثر عليه ، ويضطره الى الاعتراف له بالحقيقة كلها ، غير أن « حسان » يدهمه القطار وهو يحاول الهرب ، فيموت وينقطع معه الخيط الذى كان يتعلق به « أحمد » لانقاذ أبيه ..

وفى هذا الوقت يطلب « رياض » من عمه الباشا أن يزوجه من « آمال » ويضطره تحت التهديد الى الموافقة .. ولكن « آمال » ترفض وتهرب لتلحق « بأحمد » بعد أن عرفت حقيقة الجرائم التى ارتكبها رياض بالاتفاق مع أبيها

ويختفى « أحمد » بين أطلال معبد الكرنك هربا من مطاردة «سليم» المطالب بالثأر ، ومن « رياض » الذى يلاحقه للقضاء عليه هو و « آمال » ، بعد أن علم أنهما عرفا جرائمه ..

ويسرع الباشا فيبلغ البوليس لانقاذ ابنته ، ويتجه الجميع الى أطلال الكرنك ، حيث تقوم معركة بين « أحمد » و «رياض» يصاب فيها الباشا برصاص «رياض» ، ولكنه يعترف أمام الجميع وأمام « سليم » بالحقيقة ، ثم يسلم الروح فى الوقت الذى يقبض فيه البوليس على « رياض » ويخلو الجو أمام الحبيبين

والقصة قوية فى مجموعها ، وان كانت قد اندفعت فى نهايتها الى نوع من العنف الذى لا يتفق مع السياق المعقول لشخصية « رياض » . فقد كان



فلتن حمامة وعمر الشريف فى مشهد من فيلم « صراع فى الوادى »

يدبر جرائمه أولا فى الخفاء ، ويحرص على انقاذ رقبته ، فاذا به يندفع فى وضح النهار ليطارد « آمال » و « أحمد » والبندقية فى يده الى معبد الكرنك ، حيث جرت معركة سافرة على طريقة رعاة البقر فى الافلام الامريكية ، ثم يطلق النار عليهما وعلى الباشا

فاذا قيل انه فعل ذلك ليتخلص من اتهامهم له ، فانه يتخلص من اتهام مشكوك فيه ليقع فى جرائم علنية ثابتة ..!

ومن أحسن ما أعجبنى فى الفيلم استغلال الآثار القديمة واظهارها بشكل رائع ، وبخاصة معبد الكرنك . وقد فصلت الحوادث لتجرى فى المعبد وفى المقبرة الفرعونية ، فظهرت الاثار بشكل طبيعى ، دون أن يبدو أنها أقحمت على الفيلم ، لانها كانت جزءا من الحوادث ومتممة لها ..

وقد قام « يوسف شاهين » باخراج الفيلم ، فأثبت انه ينضج بسرعة كبيرة ، ليصبح مخرجا ممتازا تعتز به السينما المصرية .. كان موفقا الى أبعد حد فى استغلال المناظر الطبيعية ، والآثار الفرعونية ، وفى تحريك الكاميرا ، وخلق الجو الملائم لكل مشهد ، واشاعة الحركة السريعة فى الفيلم وكان الفيلم حافلا باللمسات اللطيفة ، والانتقالات البارعة

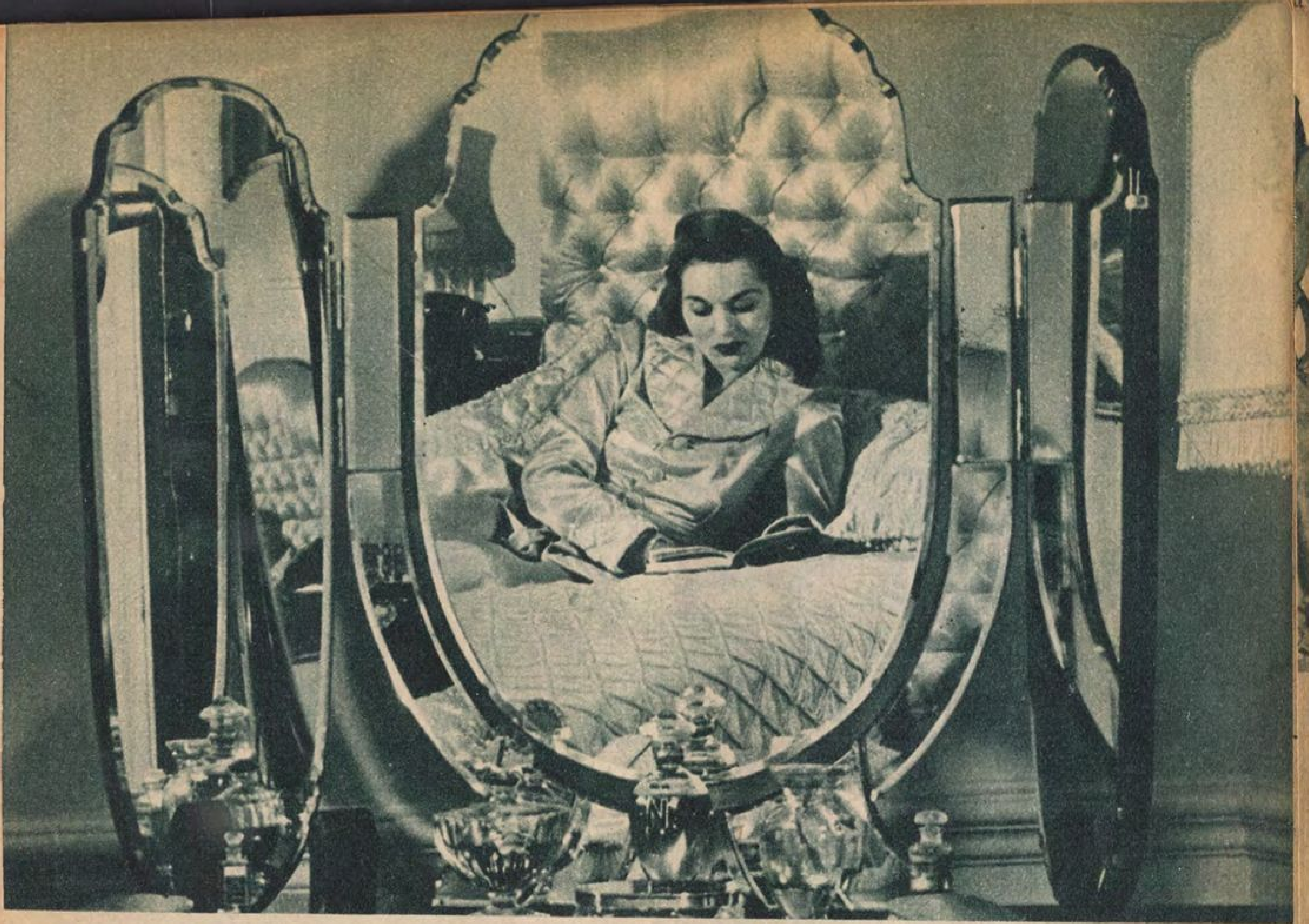
ويشاركه فى هذا التوفيق المصور « أحمد خورشيد » الذى كان له الفضل فى تقديم لوحات فنية رائعة

ولكننى آخذ على الفيلم أنه قدم لنا مشهدا لقصر أنس الوجود ، مع أنه يقع بعد أسوان ، فى الوقت الذى تجرى فيه حوادث القصة عند الاقصر ، التى تبعد عنه ساعات بالقطار !!

وقام بالتمثيل مجموعة كبيرة من الممثلين الذين ساعدوا على نجاح الفيلم ، فكانت « فاتن حمامة » رائعة فى دور « آمال » ، وكذلك كان زكى رستم فى دور الباشا ، وفريد شوقى فى دور « رياض » ، واستطاع عبد الوارث عسر » أن يمس قلوب المتفرجين فى دور « صابر افندى » وبخاصة فى مشهد وداعه لابنه قبل اعدامه .. وهل ننسى «حمدى غيث » فى دور سليم ، ومنسى فهمى فى دور الشيخ عبد الصمد ، وعبد الغنى قمر فى دور حسان ؟ لقد كانوا ممتازين حقا فى فهمهم لشخصيات أدوارهم وادائهم لها

وقدم لنا الفيلم وجها جديدا هو « عمر الشريف » فى دور أحمد . وكانت جرأة محمودة أن يفعل المخرج ذلك . ان « عمر الشريف » وجـــه صالح للشاشة ، وقد مثل دوره ببساطة وبغير مبالغة ، ونجح فى المشاهد العنيفة وبخاصة موقفه مع سليم ، عندما ذهب اليه فى منزله يؤكد براءة أبيه ويطلب اليه أن يسفك دمه اذا أراد .. والواقع أن من محاسن الفيلم انه قدم لنـــا هذا الوجه الجديد الذى كسبت به الشاشة عنصرا جديدا صالحا ، ينتظر منه الكثير لو توفر على التدرب على الالقاء

« ابن زيدون »



النجمة مارجريت لوكوود .. فى المرآة

حدث هذا الاسبوع

بكري

• اعتذرت السيدة شادية عن القيام بدور البطولة فى أحد الافلام ، عندما نمى الى علمها أن الدور كان معروضا على احدى المطربات الشرقيات.. وقالت شادية فى رفضها انها ليست ممن يسطون على أدوار الآخرين ..

• نفى الاستاذ احمد علام مانشر عن أن النقابة أرسلت الى الملاهى خطابا دوريا تطلب فيه الا تستخدم الملاهى راقصات من غير اعضاء النقابة

• اعتذرت النجمة نور الهدى عن الاشتراك فى تمثيل بعض الادوار التى عرضت عليها لارتباطها بالعمل فى أحد ملاهى بيروت ، وليس لمرضها كما أشيع .. كما نفت نور الهدى اشاعة زواجها أو خطبتها .

• انتقل الاستاذ كمال الشناوى من مسكنه بالروضة الى شقة حديثة بشارع الجيزة ، وقد استغل كمال موهبته فى الرسم فوضع بنفسه الديكور اللازم للشقة الجديدة ، وقد اتم كمال اعداد انتريه مزود ببار على هيئة غابة افريقية ..

• اتم الاستاذ صلاح أبو سيف اخراج فيلم ثقاف عن « البوليس الحربى »

• اتفق المنتج محمود ذو الفقار مع السيدة شادية على القيام بتادية البطولة الغنائية فى فيلمه « بنت الجيران »

• أعدت ادارة الشئون العامة نشيدا مصورا جديدا هو : « مصر امنا جميعا » وقد قام باخراجه حسام الدين مصطفى

• اعد المطرب كارم محمود أوبريت مبتكرة لفيلم « حلاق بغداد » يشترك فيها معه اسماعيل يس والمطربة الجديدة سلطانة ..

• قدمت الآنسة أم كلثوم فى الوصلة الغنائية الثانية من حفلة الخميس الماضى اغنية « يا ظالمنى » بعد أن بلغ عدد الرسائل التى تلقتها أكثر من ثلاثة آلاف رسالة يطلب أصحابها اذاعة الاغنية الجديدة

• يعتزم كمال الشناوى النزول الى ميدان الانتاج قريبا ، وقد كتب كمال قصة فيلمه الاول وهى تدور حول المشاكل التى يعانيها الممثل فى حياته الخاصة ، ويرشح كمال لبطولة فيلمه وجهين جديدين من بنات أسرتين كبيرتين ..

• عهد الى الاستاذ يوسف شاهين بمهمة اخراج فيلم عن « سلاح الحدود » ، وسيتم تصوير الفيلم على الحدود المصرية

• ينتظر ان تقدم ام كلثوم فى حفلتها الغنائية للشهر القادم أغنية جديدة من نظم احمد رامى وتلحين السنباطى بعد ان نجحت أغنيتهما « يا ظالمنى »

• قدم الاستاذ عبد الرحمن صدقى مدير دار الاوبرا استقالته من هيئة تدريس معهد التمثيل لضيق وقته ، وكان الاستاذ عبد الرحمن يدرس مادة « أدب المسرح الفرنسى »

• يعتبر فؤاد المهندس أول ممثل سينمائى تجتذبه السينما من مقاعد التدريس فى الجامعة .. فهو يشغل وظيفة معيد بكلية التجارة بجامعة القاهرة !

• نشرت مجلة « سيني موند » الفرنسية مقالا مطولا عن السينما فى مصر قالت فيه أن السينما فى بلاد الفراعنة فى ازدهار يهدد أفلام الدول الكبرى .. وزودت مقالها بصورة للنجمة زهرة العلا فى فيلم انتصار الحب »

• يفكر الممثل الشاب رشدى اباظة فى تكوين شركة للانتاج السينمائى بالاشتراك مع بعض الماليين ، وينتظر ان يقوم المخرج الايطالى اليسندرينى باخراج الفيلم الاول للشركة الجديدة

• ينتظر ان يعود المصور الايطالى « دالامانو » قريبا الى القاهرة لارتباطه ببعض الاعمال الفنية

• وافقت الجهات المختصة على اشتراك الافلام المصرية فى المهرجان السينمائى بالارجنتين ـ الذى سيقام فى مدينة « ريولابلاتا » وقد اتفق على أن تكون نفقات السفر على حساب الحكومة الارجنتينية .. وسيسافر مع كل الفيلم بطلته

• قدم للجنة اختيار أفلام مهرجان السينما ثلاثة أفلام تم اخراجها هى « الوحش » و « صراع فى الوادى » و « نور عيونى » ، وهناك أفلام اخرى ستقدم للجنة ولكنها مازالت تحت التنفيذ

• ينتظر أن يشترك افراد من المسرح الشعبى فى تمثيل كثير من الادوار فى فيلم « يوسف الصديق » الذى تبدأ شركة كولومبيا اخراجه فى مصر فى الاسابيع القادمة

• قررت نقابة الممثلين فصل عدد كبير من الاعضاء لانهم لم يقوموا بسداد الاشتراكات ومن هؤلاء الاعضاء الاساتذة سمير لاما ومحمد الكحلاوى وعزيز عثمان واحمد البيه والسيدات سامية فهمى وعفاف شاكر وهاجر حمدى ..

• يصل الى مصر قريبا المخرج فرنوتشو ليعد العدة لاخراج فيلم «نفرتيتى» بالالوان الطبيعية لحساب شركة ايطالية ، وسيتولى بطولة الفيلم فيكتور ماتيور وبربارا ستانويك

• انتهى الاستاذ حلمى رفله من اخراج فيلم « العائلة الكريمة » ، الذى قام بأدوار البطولة فيه كمال الشناوى وشادية واسماعيل يس وزهير صبرى ، والفيلم من انتاج الاستاذ حلمى رفلة

• وافقت الجهات المختصة على مشروع اضافة خمسة مليمات الى اثمان تذاكر السينما على أن تخصص حصيلتها للنهوض بصناعة السينما والفيلم المصرى

• تبحث غرفة صناعة السينما بالاشتراك مع المختصين فى وزارة المالية ووزارة التجارة ، وسائل فتح اسواق جديدة أمام الفيلم المصرى ، وقد استطاع الفيلم المصرى أن يغزو اسواق إندونيسيا والباكستان فى العام الماضى

• يسافر الاستاذ محمود شكوكو على رأس فرقة استعراضية غنائية لاحياء موسم فنى فى تونس ، بناء على عقد مع بلدية تونس

• ينتظر أن يستعين معهد التمثيل العالى ببعض الاساتذة الاجانب لتدريس بعض المواد فيه ، وقد كانت هذه فكرة قديمة لم تر النور لان معرفة الطلبة باللغات الاجنبية معرفة محدودة

سيمون رينو .. تعيش فى الجنة !

على الرغم من أن وقت النجمة الفرنسية الحسناء « سيمون رينو » مقسم دائما بين عملها فى السينما والمسرح .. الا أنها تقطع من هذا الوقت عدة ساعات يوميا تقضيها فى منزلها الجميل .. وهذه بعض صور التقطت لها فى عشها الهادىء الجميل ..



تعتنى « سيمون رينو » عناية خاصة بازهارها .. فتراها قد زرعت فى أغلب نوافذ بيتها بعض الزهور الجميلة المحببة لنفسها فى أصص ثبتت على حافة النوافذ من الخارج خصيصا لذلك ..



تقول « سيمون رينو » أن مظهر الممثلة من أسباب نجاحها الفنى .. واقبال الجمهور على مشاهدتها .. لذلك فهى تعتنى عناية خاصة بملبسها .. وزينتها



«بوسى» قطتها المدللة السوداء التى لا تفارقها ابدا طوال وجودها فى المنزل ... وهى لا تاكل الا من يدها وتنفق سيمون على اطعامها مبلغا شهريا محترما ..



ان احب ركن فى المنزل هو ذلك الركن الذى يحتوى على مكتبة فنية وأدبية .. فهى تقضى يوميا ساعة فى الاطلاع والقراءة ، وتضم هذه المكتبة مؤلفات لكبار المؤلفين

فى صالونات النجوم والكواكب (بقية)

البيت بيتك

وفى صالون عبد الوهاب يستقبلك الخادم ويقودك الى الصالون بعد أن يخبرك « بأن الاستاذ موجود اتفضل » .. وتتفضل .. وتجلس فى انتظار الاستاذ ، وبعد ساعة يعود الخادم ليسألك هل قابلت الاستاذ ؟.. فتجيب أنت بالنفى ، فيبدى الخادم دهشته بقوله : « ازاى ده نزل ركب العربية ومشى !؟ »

فاذا عتبت على عبد الوهاب كيف يتركك فى داره دون أن يقابلك ، اعتذر لك بذاكرته الضعيفة ثم يضيف : « يا أخى البيت بيتك .. هو انت ضيف !؟ »

وفى صالون شادية - قبل زواجها من عماد حمدى - كان الضيوف لا يستطيعون الدخول الا بعد الحصول على اذن من « بابا » .. ووالد شادية يحرص على أن يستقبل بنفسه ضيوفها سواء كانوا من الاصدقاء أو المعارف أو المعجبات أو المعجبين ، وما على شادية الا ان تتولى بنفسها خدمة الضيوف ، فترى والدها يصيح : « هاتى قهوة يا شادية » .. « هاتى علبة السجاير بتاعتى يا شادية » ..

روف جاردن

واذا كنت صديقا شخصيا لانور وجدى فان الخادم يفتح لك الباب ، ويقودك الى الروف جاردن ، وهو المكان المفضل الذى يجلس انور فيه ، أما اذا كنت ضيفا غير عادى ولم يرك الخادم من قبل ، فانه يقودك الى الصالون ثم يخبر سيده الذى يسرع بمقابلتك ويصرخ فى الخادم : «فين القهوة ياولد ؟»

وفى صالون انور وجدى تجد جميع انواع السجاير المصرية والامريكية والانجليزية .. وانور يقدمها اليك لتختار النوع الذى تدخنه ، فاذا اعتذرت بانك لا تدخن استحلفك انور بكل عزيز أن تدخن سيجارة من هذا النوع ، وكمان من النوع ده ..!

المنتجون فقط

وعند خدم زكى رستم تعليمات مشددة بانكار وجوده ، وهو لا يستقبل ضيوفا فى بيته الا المنتجين فقط الذين يزورونه للاتفاق على العمل بشرط أن تكون الزيارة بموعد تليفونى سابق ، وفى هذه الحالة يعطى تعليمات الى الخادم باستقبال الضيف .. فاذا ذهبت اليه وكنت على موعد فسوف يدور بينك وبين الخادم الحوار التالى

- حضرتك مين ؟
- أنا فلان
- اللى جاى تتفق على فيلم مع الاستاذ ؟
- أيوه ...
- طيب اتفضل ..!

ويشيع الهدوء فى انحاء بيته بفضل التعليمات التى اصدرها للخدم جميعا بعدم الكلام بصوت مرتفع أو احداث أية ضوضاء مهما كان السبب !

ولا يستطيع خادم ليلى مراد أن يعلن وجودها فى الدار الابعد أن يستأذنها فاذا ذهبت لزيارتها وسألتعنها اجابك الخادم : « مش عارف ... استنى لما اسألها ؟ »

قراءة ممتعة وفرص للربح !

واظب على شراء « الكواكب »

و « الاثنين » و « المصور »

تحظ بقراءة ممتعة ، واحتفظ بغلافاتها ، فقد

تكون الفائز السعيد

« انظر صفحة ١٣ »



ابتعدى عن ارتداء الاحذية الضيقة بحجة المحافظة على رشاقة القدم .. فانها تتسبب فى تكوين جيوب مائية تشوه قدمك ..



بعض التمرينات الخاصة بالمحافظة على نحافة الخصر ..





جمال متنقل!

لا شك ان عشرات العيون تتبعك وانت تسيرين فى الطريق ، وكثيرون من الذين يشاهدون طريقة سيرك يحكمون عليك من مشيتك .. يقولون انك امراة رشيقة لانك تسيرين فى خطوات حالمة .. ويقولون انك امراة عصبية لأنك تهرولين كما لو كنت فى مطاردة .. أو يقولون انك امراة تحب التسكع لانهم لا يرون انتظاما فى خطواتك ولا حيوية فى حركاتك وانتقالك .. لهذا يجب أن تهتمى بمشيتك

اختارى الحذاء المناسب فى السعة لقدمك حتى تسيرين به فى سهولة وراحة وحتى لا تخدش قدمك ويشوه جمالها .. واختارى جوربا يناسب لون بشرتك وراعى الا يتهدل على ساقيك لان هذا ينبئ عن اهمال وعدم اكتراث بالاناقة ..

واذا سرت لمدة طويلة واحسست بالارهاق فلا بد أن تضعى قدميك فى ماء دافىء يذاب فيه قليل من ملح الطعام .. ان الماء الدافىء يسكن الاعصاب حتى لتشعرين بعده بارتياح .. واذا جرحت قدمك لأحد الاسباب فلا بد ان تسارعى الى الطبيب ليصف لك الدواء الناجع ، على ان تطبقى تعاليمه بسرعة قبل ان يستفحل الامر وقبل أن تترك هذه الجروح ندبا سوداء تشوه جمال الساقين

وهذه ثلاث تمرينات تضمن لك الرشاقة .. رشاقة المشى

قفى أولا على أطراف الاصابع مع تركيز وزنك على جوانب القدم من الامام ، والى الخارج ، ثم اخفضى قامتك حتى يلامس كعباك الارض ، ثم عودى لتقفى على أطراف الاصابع وكررى التمرين عدة مرات

أما التمرين الثانى فهو يتلخص فى أن تمسكى قلما من الرصاص بأصابع قدميك ثم ترفعين القدم حتى تلتقطينه بيديك

والتمرين الثالث أن تستلقى على ظهرك وترفعى الساقين الى أعلا ثم تحركينهما فى الهواء كما لو كنت تمشين وحاولى بقدر المستطاع أن توسعى خطواتك وستجدين انك افدت كثيرا من هذه التمرينات الثلاث اذا مارستيها فى الصباح الباكر ..

جمال الصدر!

ان صدر ثوبك هو الغلاف الذى يظهر فيه جمالك للعيون ! ولهذا يجب ان تختارى فتحات صدر يتوافر لها شرطان : « أولهما الملاءمة ، وثانيهما الاناقة .. »
أما عن الملاءمة فذلك لانه ليست كل « تفصيلة » بصالحة لك ، فان قوامك يختلف عن قوام الاخريات ، ولهذا يجب ان تختارى فتحة صدر الثوب بحيث تتناسب مع صدرك وتجعله يبدو للعيون فى أجمل .. غلاف !
أما الاناقة فلا بد - لكى تتوفر لك - من أن تتابعى احدث المودات فى دنيا الازياء .. والاناقة والملاءمة لا بد أن يتلازما حتى تستطيعين - عن جدارة - أن تديرى الرءوس .. نحوك !
هذه بعض فتحات الصدر الانيقة تقدمها لك الفنانة « فاطمة السلحدار »



فستان للصباح ، لا بد أن تكون فتحة الصدر ضيقة



فستان للبلاج .. يتوفر لفتحة صدره الاتساع والبحبحة



فستان سهرة.. يجب أن تدققى فى اختيار فتحة صدر أنيقة له



فستان الابريميدى .. احذرى ان يكشف عن صدرك كثيرا ..



أتحدى .. سيسيل دى ميل!

قرأت كثيرا وسمعت كثيرا عن ضعف الانتاج السينمائى فى مصر ، وحضرت ندوات فنية ندد فيها المتحدثون بالفيلم المصرى وقالوا عنه انه عبث صبيانى لا يليق بنهضة مصر ..

وكنت فى كل مرة أستمع فيها الى هذا الكلام - وما أقساه على النفس - أشعر فى قرارة نفسى بالحاجة الى النزول مع المتكلمين فى عراك ، وأنا أقول على صفحات الكواكب ردا على هؤلاء اننا ننتج الفيلم المصرى من أجل الشعب المصرى ، ومن أجل هؤلاء الذين يشجعون انتاجنا فى البلاد العربية الشقيقة ..

والشعب المصرى ، أو جمهورنا نحن ، لا يطلب منا أكثر مما نقدمه له اليوم ، وهو ما لا يعجب السادة الذين ينعون علينا انتاجنا الرخيص ..

واننى مع هؤلاء السادة فى وصفهم للفيلم المصرى ولكن الى حد ما .. معهم فى بعض نقط الضعف فى الانتاج .. ولكن ليس بالقبح الذى يصفون به هؤلاء السادة الفن السينمائى فى مصر ..

وأود أن أعلن هنا ، اننى أتحدى « سيسل دى ميل » نفسه نابغة عصره فى الانتاج والاخراج السينمائى أتحداه علنا ، أن يجىء الينا فى مصر .. وأن نقدم له « الامكانيات » التى تحت أيدينا وهى فى متناولنا ، وأن نعرض عليه حالة « زبائننا » نفسيا وثقافيا واجتماعيا وما يحبونه وما يكرهونه وأن نقدم له أسواقنا ، فى الخارج وعدد الافلام التى ننتجها سنويا .. وأن نعرض عليه القصص التى تقدم لنا لاستخراج السيناريوهات منها ..

ثم أتحداه بعد ذلك .. نعم أتحدى سيسل دى ميل أن يقدم لنا انتاجا أفضل مما ننتجه نحن وأتحداه أن يخرج فيلما أروع مما نخرجه نحن ، وأن يحرك الممثلات والممثلين المصريين بطريقة أفضل مما نحركهم نحن فيها ..

وأن يجىء لنا بأرباح أكثر مما نجىء نحن بها .. بل وأتحداه أن يجلب لنا « زبائن » لمشاهدة أفلامنا أكثر مما نجلب نحن ..

ان سوق الفيلم المصرى معروفة ومحدودة .. وهى التى تدفعنا الى ألا نغامر بنفقات أكثر على الفيلم المصرى

وهذه هى عدتنا نحن أهل الانتاج السينمائى .. فهل يطلب منا المتباكون أن نلغى رغبات هؤلاء ، وهم مموِّلونا دون غيرهم .. وأن نخرج لهم أفلاما مثالية ..

ومن أين نحصل على الضمان لأموالنا التى ولا شك ستضيع ، لأن « الشباك » لن يطرقه زبون واحد ..

أتركونا نعمل .. والا فثقوا ان هذه الصناعة وهى الصناعة الثانية فى مصر .. سيذوى عودها وتتضاءل وتتضاءل .. الى أن تموت .. وعندئذ لن ينفع بكاء المتباكين ..

محمد فوزى

بيني وبينك

حكاية ..

.. ايه حكاية فريد الاطرش ؟

غزة : ابراهيم على تيرو

● أى حكاية !

صباح

.. ما السبب فى أن الفنانة «صباح» تتعالى على المعجبين فلا ترد على رسائلهم .. لقد ارسلنا اليها ١٢ خطابا مسجلا فلم نتلق أى رد

العراق : آنسة معجبة

● ١٢ خطابا ؟ يا طولة بالك !

لعب

.. هل صحيح انك مولع باللعب مع الحيوانات ؟

الاسماعيلية : السيد محمد حسن

● بتسأل ليه ؟ نفسك تلعب معايا ؟

اعجاب

.. معجبتان بصوت المطرب عبد الحليم حافظ فنرجو ابلاغه ذلك

كفر الدوار : سميرة خليل طاهر ورجاء محمد المصرى

● ادى احنا بلغناه ذلك !

زواج

.. اننى فتاة على جانب كبير من الجمال ، وقد أحببت الفنان شكرى سرحان وأريد الزواج به ، فهل يمكن أن اعتمد عليك ؟

الزقازيق : آنسة ميمى

● لأ .. اعتمدى على الله أحسن !

ما الفرق ؟

.. وهل يمكن أن تكون صريحا وتقول لنا ما الفرق بين محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش ؟

الاسكندرية : آنسة لطفية

● فريد الاطرش .. أتخن !

لماذا ؟

.. لماذا سمحت فاتن حمامة لانور وجدى بتقبيلها فى فيلم « قلوب الناس » ؟

دمياط : فاروق أسعد بصل

● من نفسه !

سؤال « سخن »

.. لماذا تخفى صورتك عن القراء .. هل انت جميل جدا لدرجة أنك تخشى الحسد ، أم أنك تخاف على القراء من شكلك العظيم ؟

القاهرة : طرزان مثلك

● اللى تحبه

اشاعات ..

.. هى الاشاعات التى ذاعت عن فريد الاطرش صحيحة ؟

العراق : ابراهيم محمد الرحمانى

● أبدا وحياتك ..

حورية ..

.. هل الفنانة حورية حسن سورية ام غير ذلك ؟

طرابلس : آنسة سامية ياغى

● غير ذلك ..

عنوان ..

.. ما عنوان منزلك بالضبط ؟

دمشق : عاصم م.ا

● وعايز عنوان البيت ليه ؟ قريبى ؟ نسيبى ؟ صاحبى ؟

شجاعة

.. هل أجد لديك الشجاعة الكافية لتقبيل احدى الفنانات بالنيابة عنى ؟

المملكة السعودية : سليمان ب

● « بالنيابة » لا .

ثلاث قصص

.. عندى ثلاث قصص سينمائية ستقلب السينما المصرية رأسا على عقب فما رأيك ؟

القاهرة : احمد . م . ص

● هيه السينما المصرية ناقصة ؟ ما هى «مقلوبة» خلقة !

مغالطة

.. يوجد فى برامج الاذاعة برنامج « ساعة لقلبك » ولكنه لا يذاع الا « نصف ساعة » فلماذا هذه المغالطة ؟

بولاق : سيد الفياضى

● لازم خصموا منه «الدمغة» والمعاش !

أم كلثوم

.. هل صحيح أن أم كلثوم ستظهر فى فيلم جديد ؟

دمشق : ص . أ

● بيقولوا كده !

الاطرش وليلى

.. لماذا لا نرى فيلما يجمع بين فريد الاطرش وليلى مراد ؟

الاسماعيلية : ج.م.ب

● لان الفيلم ما يساعش اتنين !

بلال ..

.. عرض عندنا أخيرا فيلم «بلال» فهل عرض قبل ذلك فى القاهرة ؟

الخرطوم : سيد احمد عطية

● من زمان !

كلمـــة ونص

منير شوقى – السيدة • القاهرة : يحدث كثيرا ان تتكرر الاسئلة حول عنوان أحد الفنانين او أى شئ آخر ، وفى هذه الحالة نكتفى بنشر أحدها فقط •• فهمت ازاى بقى ؟

حنفى الدقاق – دمنهور : أشكرك على الزجل « الحامى » الذى تكرمت بارساله •• ولولا ضيق المقام لنشرناه،معلهش •• خيرها فى غيرها يا أمير !

محمدالسعيد – المنصورة : يبدو أن لا أمل فى صلح ليلى فوزى وعزيز عثمان ••

شهاب احمد حسين – العراق : يمكنك طلب صورة مارى كوينى منها شخصيا ولا أظن أنهـا ستبخل عليك بها

محمد الزبيدى واحمد هاشم – العراق : عنوان عماد حمدى : « شارع الجيزة رقم ٤٢ بالقاهرة

حمدى السيد ابو طالب – السويس : عنوان المخرج حسن الصيفى نادى السينما ٢٠ شـارع عدلى باشا بالقاهرة

الفونس • ش – بيروت : « طرزان الكواكب » ليس هو السيد « ايلى » الذى ذكرت أوصافه •• بعد الشر !

الحسن حسن خفاجه – البصراط • دقهليـة : محسن سرحان متزوج وفى أمان الله ••

الآنسة س • ش – القاهرة : يمكنك الالتحاق بمعهد الموسيقى ، وعنوانه بشـارع الملكة بجوار مصلحة التليفونات،والسيد بدير ليس ابن الممثل محمد التابعى انما ده تمثيل بس •• وطرزان هو برضه طرزان !

ب • م • ن – الاسكندرية : وقع الطلاق بين ليلى فوزى وعزيز عثمان •• عقبال العواذل !••

ابراهيم • ع • قاسم – الاسكندرية : عنوان أحمد صدقى الملحن : شارع عباس رقم ١٨بالجيزة

آنسة سميرة – حدائق القبة : سننشر قريبـا قصة حياة الاستاذ فريد الاطرش •• علشـــــان خاطرك بس !

آنسة سعاد • م • س – الاسماعيلية : لا شك أنك تســتحقين مكافأة على ذكائك •• بس العين بصيرة واليد قصيرة !

محمد مصطفى – المعادى : طرزان ليس من أهل الفن ولم يظهر فى الافلام •• العب غيرها ••

محمد عبد المنعم فهيم – العباسية : التدخين فى الفراش من أخطر العادات..وهى قد كادت تؤدى الى كارثة •• ماتبقاش تعملها تانى ••

كريم الغلاف – اربيل • العراق : مختار حسين رياضى وليس محررا فى « الكواكب » كما تتوهم

زياد دخول العربى الصيداوى – غزة•فلسطين: عنـــوان مريم فخر الدين بطرف زوجهـا محمود ذو الفقار بعمارة ايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة

الآنســـة زهرة منير – دكرنس : لقـــد كان استنتاجك صحيحا ، فكل ما قرأته عن الموضوع الذى أشرت اليه كان دعاية للفيلم .

محيى الدين على البطراوى – بيروت : سنحقق اقتراحك عند الاحتفال بمرور عامين على مولد الثورة

حسين عونى طينور – كركوك•العراق : عنوان فاتن عمارة السعوديين بالدقى ، أما النجمة « جين بيترس » فعنوانها شركة فوكس للقرن العشرين– هوليود !

سمير شاكر – السكاكينى • القاهرة : شكرا على تحيتك الزجلية لعمك طرزان ، وسابعث اليك بصورتى فى أقرب فرصة وذنبك على جنبك !

عبد الله•ك – قارىء : أشاطرك الاعجاب بالفنانة كيتى والنجمة فاتن حمامة

خاشقجى العطار – المدينة المنورة . الحجاز : اصبت يا أخا العرب فى «قفش» شخصية طرزان

عيسى سلامة – غزة•فلسطين : الاسئلة المكررة نكتفى بنشر أحدها فقط •• اذ ليس فى الاعادة افادة ••

فايق عبده جرجس – شبرا • مصر : الآنسة التى طلبنا اليها ارسال صورتها لعرضها على احد المخرجين كانت تقول انها صورة طبق الأصل من فاتن حمامة ، لان الســـينما تعانى أزمة وجوه نسائية لا وجوه « رجالى » ••

رشاد عبده محمود – القاهرة : حســين فوزى بعمارة الكونتننتال بشارع فؤاد ، وأبو السـعود الابيارى ١٦ شارع الجنينة

داود غزال – الكويت : شــــكرا على تحيتك الرقيقة لعمك طرزان ••

وانيس • د • سركيسيان – حمص•سوريا : لا ينتظر طبعا أن تمثل النجمة الصغيرة فيروز باللغة الارمنية

عبده محمدحسن – الاسكندرية : ما دام عنوان قصتك « حضر كفنك » فيحسن أن تعرضها عـــلى المخرجين بواسطة أحد الحانوتية ••

• نحن لا نبخل على فنانى الاقطار الشقيقة بنشر صورهم فى مختلف المناسبات .. أما اذا كان المقصــود هو نشرها كيفما اتفق ومن غير مناسبة فهذا ما لا يمكن عمله والا أصبحت المجلة « شوربة »..

مليون !..

.. هل صحيح أن فريد الاطرش رفض الزواج باحدى سيدات الطبقة الراقية على الرغم من انها أظهرت استعدادها للتنازل له عن ثروتها البالغة مليون جنيه ؟

المحلة : حسين امام

• كلام فارغ ..

تقليعة ...

.. علمت من صديق لى أن زواج الفنانين يكون بعقد لمدة معينة يتم الانفصال بعدها .. فهل هذا صحيح ؟

أبو كبير : أحمد محمد طرابيه

• يظـــهر أن « الصنف » الذى يتعـــاطاه صديقك صنف وحش قوى !

زواج طلاق

.. هل طلقت سامية جمال من زوجها الامريكى وهل كان كمال الشـناوى زوجا للفنـانة هاجر حمدى ؟

ميت خلف : خالد العزاوى

• نعم .. ثم نعم !

كذلك

.. المعروف عن « طرزان » أنه ربيب القرود ، فهل أنت كذلك .. ولا مؤاخذة ؟

عمان : أنور زاده الاسقافى

• لا يا « ابنى » .. ولا مؤاخذة !

أحسن طريقة !

.. ما هى الطريقة للحصـول على أعداد عام ١٩٥٢ من الكواكب ؟

اسكندرية : عادل زكى

• أحسن طريقة دفع ثمنها !

طرزان

ابتسامات

عيان ...

هذه النكتة ترويها فاتن حمامه

دخل الخادم على سيده المخرج وقال له :

— الدكتور .. جه ياسيدى زى ماقلت

— روح قول له ـ أنا عيان النهارده خليه يجى بكره ..

أشكال وحشة ...

وهذه النكتة يرويها يحيى شاهين

سمع الزوجان ضجة فى الحجرة المقابلة لحجرتهما ، فقالت الزوجة لزوجها :

فيه حراميـة فى البيت قوم ـ كلمهم واشخط فيهم

— أنا ماكلمشى أشكال زى دى

مشروع آخر

روت هذه النكتة سوزان هيوارد :

هو : « هل لديك مايمنع زواجنا »

هى بفرح : « لا .. أبداً . »

هو : « أنا اتزوج مارى .. وأنت تتزوجين جون ! »

ولو ...

روى هذه النادرة سعيد أبو بكر :

أراد رجل أن يختصر ثرثرة حلاق ، فلم يكد يدخل صـالونه حتى بادره بقوله : « عايز أحلق دقنى .. مش عايز غسيل ، ولا مساج ، ولا مانيكير ، ولا قص شعر .. عايز أحلق دقنى بس ! »

فسأل الحلاق : « بالصابون .. ولاع الناشف ؟ »

آثار

سئلت نجمة فى هوليوود متزوجة من عالم آثار « كيف تطيب لك الحياة مع عالم آثار ؟ »

فقالت : « أعتقد أن علماء الآثار أصلح الأزواج . . لأنه كلما تقدمت زوجة الواحـد منهم فى السن . . زاد اهتمامه بها ! »

راحة ...

روى هذه النكتة سيد بدير :

دخل الطبيب غرفة المريض فوجـدها مزدحمـة بأقاربه وأطفالهم .. فقال له :

« أنت فى حاجة إلى الراحة .. اذهب من الغد الى عملك ! »

تثاؤب

عاد أحد كتاب هوليود من رحلة إلى مكان ، اشتهر بكهف عجيب منحوت فى الصخر . . فأخـذ يصف فوهة الـكهف للنجم بوب هوب قائلا :

« وقفت على القنطرة أنظر إلى الـكهف وهو يتثاءب أمامى »

فقاطعه بوب : « وهل كان يتثاءب قبل ذهابك إلى هناك ؟ »



عايدة ..
وجه جديد وابتسامة مشرقة

احكموا بالعدل (بقية)

لى اما وأبا وأختا واخا .. وخالات وأخوالا ، وعمات وأعماما !

« وعشت معـــه اثنتين وعشرين سنـــة ، ما سمعت منه كلمة تجرح ، ولا شهدت عليه فعلة تسيء ..

« الا ولدى هذا .. كان العذاب الاوحد فى حياتى ، لهذه الكراهية العارمة التى كانت دلائلها تقفز كل يوم بين قلبه وقلب أبيه

« وكانت حيرتى بينهما قاسية ، فليس لى غيرهما فى الوجود ، هذا زوجى .. رجلى الذى يحمينى ويرعانى ويسعدنى .. وهـــذا ولدى الاوحد .. ذخر مستقبلى .. بوجهه الجميل .. وفؤاده الذكى .. وقلبه الحادب !

« لقد كان يخيل لى فى بعض الاحيان أن زوجى ينطوى على شخصيتين .. دكتور جيكل ومستر هايد .. الشخصية الطيبة هى التى تعيش معى .. والشخصية النابية هى التى تعامل ولدى

« وكنت حين أشهد موقفا ناشبا بين الابن وأبيه ، أهم بالتدخل لحسم الامر ، أو لتهدئة الجو ، فأجد يدا قوية فى عالم الغيب تكتم انفاسى فلا أتكلم ، وتقيد جسدى فلا أتحرك ، فلا أملك بعد ذلك شيئا الا بذل الدموع !

« الى أن كان ذلك اليوم المشئوم ، يوم ضاق هذا الصغير الذى لم يبلغ العشرين بعد ، بحياته القصيرة .. بالجحيم الذى يعيش فيه مع أبيه .. ذلك الجحيم الذى حاولت أن أزرع فيه بعض الورود من حبى وعطفى ورعايتى .. ولـكنها احترقت واحترق معها كل شيء

« فى ذلك اليوم المشئوم .. أراد الصغـــير المسكين أن يخلص من حياته، دون أن يستشيرنى فابتاع مسدسا ، ووقف فى ردهة البيت يصوبه الى قلبه .. وقبل أن يطلق الزناد بلحظة واحدة، وجد أباه أمامه ، فتحركت فى عقله الصغير كل عقدة نفسية ، وقفزت الى خياله الشقى كل اساءة من أبيه اليه ، فحول الزناد الى أبيه ، وأطلق النار ، فسقط الشيخ جثة هامدة

« وراح الصغير التعس يتأمل ما صـــنع ، واقبلت أنا صارخة ، فما كاد يرانى ويدرك ما أنزل بى من شقاء ، حتى أمسك بمسدسه مرة أخرى يحاول أن يقتل نفسه ، فتشبثت بيديه ، ورحت أولول حتى اجتمع الناس وحالوا بينه وبين المسدس .. وانتهى الامر بأن ساقته العـــدالة اليكم تطالبكم برأسه

« واخرجت الشاهدة من حقيبة يدها منديلا تكفكف به دموعها المتساقطة على أرض محكمـــة الجنايات ، ثم استطردت قائلة :

« يا حضرات المستشارين ..

« ان وراء هذه المأساة ، مأساة !

« منذ اثنتين وعشرين سنة ، عنـدما عرفت زوجى ، وأحبنى وأحببته ، واتفقنا على الزواج ، كان هناك رجل يكرهنى أشد الكراهية ، لا لشيء الا لانه كان صديق زوجى الصدوق ، وناصحه الامين ، وقد حارب زواجنا بكل ما أوتى من قوة ، حتى لقد بلغ به الامر أن واجهنى ذات يوم ، قبيل الزواج ، وأنا جالسة مع رجلى ، وصاح فى وجهى :

ـ أنت أيتها اللقيطة .. يا ابنة الطـريق .. ابتعدى عنه !

« وبكيت يومئذ ، غير أن دموعى لم تزده الا قسوة ، فراح يصيح فى وجه زوجى :

ـ ماذا يعجبك منها ؟ حتى كامرأة .. ليس فيها ما يعجب رجلا فى الوجود !

« وكانت هذه الكلمات الاخيرة أشد قسوة على نفسى من كل كلمة أخرى .. حتى من كلمـــة اللقيطة .. وحتى من كلمة ابنة الطريق

« اننى أنثى يا حضرات المستشارين ، وقد تتسامح المرأة فى كل شيء ، الا أن يحاول أحد أن ينتقص من أنوثتها !

« وانتهى ذلك الموقف بين ثلاثتنا يومئذ بزواجى من رجلى ، وقطيعة حاسمة بينه وبين صديقه .. هذان الصديقان اللذان لم يكونا يفترقان يوما واحدا ، تقاطعا فلم ير أحدهما الآخر ثلاث سنوات كاملات !

« وحدث بعد ذلك حادث جلل ..

« كان زوجى فى الاسكندرية ، يترافع فى بعض قضاياه .. وهناك .. جمعت الصدفة بينـــه وبين صديقه القديم ، ووجد كل منهما صاحبه أمامه وجها لوجه ، فجمدا فى مكانيهما .. ثم اندفع كل منهما يصافح الآخر فى شوق ، ويقبله فى بكاء !

« واقتضى الامر ان يطول مقـــام زوجى فى الاسكندرية أياما أخرى ، وكان على صاحبه أن يعود الى القاهرة ، فســـأله أن يمر بالبيت ، ليسألنى أن أرسل له مددا من الثياب

« وجاء الرجل .. وحاول أن يتصل بالخدم دونى .. فصحا فى نفسى الثأر القديم .. ثأر المرأة لا السيدة .. ثأر الانثى التى جرحها هذا الرجل فى أنوثتها يوما ما .. منذ ثلاث سنوات !

« فخرجت لاستقباله فحيانى راغما مشيحـــا بوجهه .. عندئذ نسيت كل شيء .. نسيت أننى سيدة .. وأننى زوجة لزوج كريم .. ونسيت هذا الرباط المقدس .. وصحت وفى دمى فورة اللقيطـــة ، وشر الراقصـــة ، وحب الانثى للانتصار ..

« لقد قال عنى يوما ما ، عبارة لا أنساها : حتى كامرأة .. ليس فيها ما يعجب رجلا فى الوجود !

« يا حضرات المستشارين

« اسمحوا لامرأة فى الاربعين ... ذهب شبابها أن تحتفظ ببعض الحياء ، فتوجز لكم ما كان فى ذلك اليوم .. لقد تحدانى هذا الرجل منذ ثلاث سنوات فى أعز ما تملك المرأة .. أنوثتها .. فتحديته فى ذلك اليوم ، وأكرهته على الاعتراف بأننى كامرأة ، ليس هناك رجل واحد فى الوجود يستطيع أن يقف أمامها كالصخرة الجلمود !

« وكان هذا المتهم الماثل أمامكم بالقفص .. ابن تلك الليلة !

« هذه الكلمات التسع الاخيرة تزيح الستارة عن سر هذه القضية .. ان هذا المتهم لم يقتل أباه !

« ورغم أن زوجى لم يعرف شيئا من أمر هذه الخيانة كما يسميها المجتمع ـ وان كنت أنا قد سميتها يومئذ تحديا لا خيانة ـ فقد كره الوليد منذ أن همست له بأمره لاول وهلة .. كرهه جنينا .. ومولودا .. وطفلا .. وصبيا .. وشابا !..

« كراهية كان فيها شيء من الالهام فى قلب رجل مؤمن كزوجى .. رحمه الله ! ..

« يا حضرات المستشارين ..

« بعد هذا .. ترون من هو المجـــرم الذى يستحق الاعدام ؟

« أهو هذا التعس الصغير الماثل أمامكم فى القفص ؟

« أم هو ذلك الرجل الثالث الذى تحدانى .. فتحديته .. حتى هزمته ؟

« أم هو أنا .. المرأة المخطئة .. التى نسيت أمام أنوثتها أنها سيدة ؟

« اننى أسألكم أن تقتصوا ، واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل »

وأسرعت الشاهدة بمغادرة قاعة المحكمة ...

« جو »

هدية دار الهلال لباعة الصحف

بمناسبة المسابقة التى تنظمها مجلاتنا « الكواكب » و « المصور » و « الاثنين » . يسرنا ان نزف الى باعة الصحف اننا قررنا تخصيص مكافأة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثة لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى السحب النهائى

فالرجا من الباعة ان يكتبوا اسماءهم على كل نسخة يبيعونها ابتداء من هذا العدد



رقصة الحب

لقد عاشت « تيلوتاما » احدى ملكات الشعر عمرها متعبدة متبتلة فى سمائها حتى اوشك ربيعها أن ينقضى .. وهى تبحث دائما ! عن الحقيقة .. حقيقة وجودها ..

وفى ذات يوم لم تطق صبرا فذهبت الى الهيكل وباحت للاله « آندرا » بما يطويه صدرها من ضيق ويأس .. وكانت بليغة فى شكواها وتصوير ضيقها ويأسها بحيث استدرت دموع الاله أندريا .. وعندما تبكى الآلهة فلا بد من حدوث معجزة ..

وطمأن الاله أندرا الملكة الحسناء تيلوتاما ووعدها بان يرشدها الى ضالتها

وفيما هى تسير تعثرت فوقعت على الارض ، وتقدمت يد تنقذها وتقيلها من عثرتها ، ونهضت مع هذه اليد وتطلعت فجأة الى صاحبها فوجدته فتى وسيما ..

وتمضى الايام ، وتتوثق المعرفة ، وتزداد توثقا .. ويستعر الحب نارا فى قلبها ..

وفى ذات يوم انتظرت فتاها فى موعده فلم يجىء .. ولم يجىء فى الايام التالية وجن جنونها .. وذهبت تشكو للاله أندرا فاشار عليها بأن تبحث وتمضى فى البحث

وواصلت تيلوتاما البحث حتى وجدت الفتى اخيرا .. وجدته فى احضان وصيفة للملكة من قريناتها .. وصيفة عادية الجمال لا ترقى الى منافستها بحال .. وروعتها المفاجأة وذهبت من فورها الى الاله اندرا تروى له ما رأت فابتسم وقال لها :

ــ هذه هى الحقيقة التى كنت ــ تبحثين عنها يا صغيرتى ..

وعادت تيلوتاما الى تعبدها وتبتلها وقد زهدت الحقيقة وعافتها ..

هذه هى القصة التى روتها فرقة الباليه الهندى التى قدمت استعراضا لرقصاتها على مسرح معهد الموسيقى الشرقى منذ ايام .. وهى تمر بالقاهرة فى طريقها الى بومباى .. وهذه الفرقة هى شعبة من باليه المسرح الوطنى الرسمى فى بومباى ..



بعض الكومبارس فى مشهد من مشاهد الخناقات الحامية

فى دولة "الكومبارس"!

نعم .. ان « للكومبارس » دولة لا تقل اهميــة وخطرا عن دولة النجوم .. فالمسرح والسينما منذ نشأتهما لا يستغنيان عنهم .. وهذه طرائف عن «الكومبارس» ودولتهم

● [illegible] « الكومبارس » فى مصر قبل أن تقوم النهضة المسرحية عندنا ... اذ كانت الفرق الاوربية تحضر الى مصر لعــــرض رواياتها على مسرح الاوبرا ومسرح الكورسال .. ولم يكن فى امكان هذه الفرق أن تحضر معهــا عشرات ومئات الاشخاص الذين يظهرون على المسرح كمحــاربين وجنود وحشم وأتبــاع ، لما يتكلفه احضارهم من نفقات باهظة ، فكان لابد من توريد هؤلاء الاشخاص من مصر حسبما تتطلبه مناظر كل رواية

● وأدرك رجل من سكان حارة اليهود اسمه « سلامون » حاجة هذه الغرف الى «الكومبارس» ، فجعل من نفسه متعهدا لهم يقوم بتوريدهم للفرق حسب حاجتها . وقد لبث هذا الرجــل يزاول مهنته حتى بلغ الثمانين من عمره ، وهنـــا كان لابد له من التقاعد ، فعهد بمهمته الى وكيله الذى لازمه فى عمله سنوات طويلة ألم فيهـــا بأسرار المهنة ودقائقها

● كان أجر « الكومبارس » العادى من الرجال ثلاثة قروش فى الليلة ، واذا كان أسود اللون فان أجره يرتفع الى خمسة قروش ، أما اذا كان ضخم الجسم وله ميزات خاصة ، فان أجره يصل الى عشرة قروش فى الليلة . أما الفتيات فكانت الواحدة منهن تتقاضى عشرة قروش أيضا

● كانت الفتيات اللاتى يعملن « كومبارس » فى المسارح من العاملات الصغيرات فى المحــال التجارية .. أما الرجال فكان معظمهم من الشبان الذين يتسكعون حول دار الاوبرا أو أى مسرح آخر لعجزهم عن دفع أجرة الدخول لمشاهدة ما يقدم على المسرح من روايات .. والسعيد منهم من كان يقع عليه الاختيــار للظهور « كومبارس » ، فانه بذلك يضرب عصفورين بحجر .. يتقاضى بضعة قروش . فضلا عن مشاهدة التمثيل .

● حدث فى احدى روايات الفرق الاجنبية ، ان تطوع بعض المثقفين للظهور فى هذه الرواية بين « الكومبارس » .. وكان بينهم الدكتــور فؤاد رشيد . وبعد أن ارتدوا ملابس التمثيل وجلسوا فى الكواليس ينتظرون استدعاءهم للدخول الى المسرح ، مر بهم وكيل دار الاوبرا فجلس معهم يسامرهم حتى جاء ذكر ممثل معروف ، فقــال عنه وكيل الدار : « ان هــذا الممثل تقهقر حتى أضحى فى درجة « كومبــارس » ! ورن هــذا الوصف فى أذن الدكتور فؤاد رشيد فسأل وكيل الاوبرا عن حقيقة وضع « الكومبارس » ، فقال له انهم فى الدرجة الاولى من سلم الشهرة ..! وما أن سمع الدكتور فؤاد رشيد هو وزملاؤه ذلك ، حتى خلعوا ملابس التمثيــل وغادروا المسرح فى الحال

● أما الفرق المصرية ، فكان أصحابها يعتمدون فى أدوار « الكومبارس » على معــارفهم ، وكان للمرحوم الشيخ سلامة حجازى لفيف من المعجبين به ، يشاهدون حفلاته فى كل ليلة بدون أجر .. فاذا احتاج الشيخ الى عدد من « الكومبارس » ، بعث فى طلب هؤلاء المعجبين ليقوم بهذه المهمة بدون أجر أيضا

● وقد حدث أن كان بين أدوار احدى روايات « سلامة حجازى » دور ملك كانت كل مهمته فى الرواية أن يعبر المسرح من ناحية الى أخرى . وكان الشيخ واقفا وسط المسرح عندما أقبل عليــــه « الملك الكومبارس » ، وتوقف هذا عن الســير وتسمر فى مكانه خلف الشيخ سلامة . فأومأ اليه هذا بأن يواصل سيره ، فتلكأ الرجل بل تسمر فى مكانه ، فصاح فيه الشيخ يطلب اليه أن يمشى ، فقال له «الكومبارس» بصوت مسموع : « هوا ده يصح يا سيدنا .. ازاى أمشى أنا قبل منك » .. !

● وفى رواية « ماكبث » لجورج أبيض كان « الكومبارس » يجلسون الى المائدة يتنــــاولون الطعام عندما تظهر بعض « الاشباح » ، فيهبون رعبا بعد أن يتوقفوا عن الاكل . ولكن حدث أن كان بعض « الكومبارس » جائعين ذات ليلة ، وكان الأكل حقيقيا لا مجرد اكسسوار .. فلما ظهرت « الاشباح » لم يسألوا عنها ، بل نزلوا على الاكل بأيديهم وأسنانهم بالرغم من صياح جورج فيهم .. وأرادت احدى الممثلات انقاذ الموقف ، فقلبت المائدة وما عليهـــا الى الارض .. وهنا فقط هب « الكومبارس » ذعرا .. لا من الاشباح ، ولكن من حرمانهم من الطعام الشهى الذى كانوا يتناولونه

● وعندما بدأت مصر تشتغل بالسينما ، كان من الصعب الاستعانة بكومبارس المسرح فى تصوير الافلام .. لان هذه الافلام كان يجرى العمل فيها نهارا ، وأولئك الذين كانوا يعمــلون فى المسرح تحول أعمالهم فى المحال التجارية دون اشتراكهم فى الافلام . فكان لابد من ظهور طبقة جديدة من «الكومبارس» تتخصص للعمل فى السينما نهارا

● وكانت بعض مناظر الافلام المصرية تستدعى حضور « الكومبارس » بملابس السهرة .. وكان من النادر فى ذلك الوقت وجود شبان أو شابات من المصريين يقتنون ملابس للســـهرة .. وكان الاســـتاذ قاسم وجــدى أول المهتمين بتوريد « الكومبارس » للافلام ، فراح يستعين بالجاليات الاجنبية فى تنفيذ طلبات منتجى الافلام

● وقد كان لافراد الجاليــــة الروسية نصيب الأسد فى الافلام المصرية .. اذ اشترك فى ناديهم بعد أن بين لهم غرضه ، فتفتحت للمهاجرين من الروس البيض أبواب جديدة للعمل فى الاستوديوهات المصرية

● وحدث فى أثناء اخراج فيلم « لاشين » أن تطلب أحد المناظر عددا كبيرا من « الكومبارس » لهم ذقون طبيعية . فذهب قاسم وجدى الى تاجر فى شارع محمد على يرأس احدى الطوائف ، وطلب اليه ان يحضر بعض أتباعه للاشتراك فى تمثيــل الفيلم فصرخ فيه الرجل قائلا : « ازاى يا افندى .. التمثيل ده حرام .. بيختلط فيه النســـاء بالرجال »

فراح قاسم يقنعه بأنهم يخصصون فى الاستوديو مكانا للرجال ، ومكانا آخر للنساء .. ولم يقتنع الرجل بذلك الا عندما ذهب الى الاستوديو وتأكد بنفسه من الامر .. وكان أن غادر الاســـتوديو ليعود فى اليوم التــــالى بالمجموعة المطلوبة من أصحاب الذقون

● وحدث أن اتفق قاسم مع بعض الفتــوات للظهور فى منظر معركة بأحــد الافلام .. ولما وصل الفتوات الى الاستوديو أفهمهم المخرج أنهم سينقسمون الى قسمين .. وعلى أحد الفريقين أن يتقهقر أمام الفريق المطلوب منه الانهزام ، فصاح قائلا : « ايه الكلام ده يا حضرة .. ؟ ســيبنا نضرب فى بعض واللى يغلب يغلب .. هو وشطارته» وعبثا حاول المخرج افهامه ان المسألة تمثيل فى تمثيل ، فاضطر فى النهاية الى احضار فريق آخر من أولاد البلد قاموا بمهمة التقهقر والانهزام خير قيام

الكواكب
العدد ١٣٦
١٩٥٤/٣/٩

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٥٠ ليرة سورية أو لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على أحد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order أو مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ أو الى أحد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد أو أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 136
9-3-1954